قلق المستقبل المهنى وعلاقته بوجهة الضبط (الداخلى – الخارجي) وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال

إعداد

د/ ياسمينا محمد محمد يونس

المدرس بقسم رياض الأطفال

كلية التربية - جامعة المنوفية

الملخص :

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهنى ووجهة الضبط (الداخلى - الخارجي) وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة المنوفية ، والتعرف على الفروق بين المتوسطات في درجات الطالبات أفراد العينة على كل من مقياس قلق المستقبل المهنى اعداد/ هشام مخيمر(٢٠١٣) تبعا لكل من متغير(المنشأ – الحالة الاجتماعية – مستوى تعليم الوالدين – المستوى الاقتصادى للأسرة) ، ومقياس وجهة الضبط (الداخلى – الخارجي) اعداد/ علاء الدين كفافى (١٩٨٢) ، وتكونت عينة البحث من (٩٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال ، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفى التحليلى واستخدام الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج Spss : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ، وألفاكرونباخ ، واختبارT.test ، ومعامل ارتباط بيرسون. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل المهنى لدى أفراد العينة كان مرتفعا ، كما كشفت النتائج عن أن عينة الدراسة لديهن توجه نحو الضبط الخارجي ، ووجود علاقة ارتباطية (دالة موجبة) بين مستوى قلق المستقبل المهنى ووجهة الضبط (الداخلى – الخارجي) ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس قلق المستقبل المهنى تبعا لكل من: متغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجات ، ومتغير مستوى تعليم الوالدين لصالح المستوى التعليمى المنخفض ، ومتغير المستوى الاقتصادى للأسرة لصالح المستوى الاقتصادى المنخفض ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات على مقياس قلق المستقبل المهنى تعزى لمتغير المنشأ ، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطالبات بأن مسؤولية النجاح والاخفاق ترجع في جزء كبير منها الى أنفسهم وليس الى عوامل أخرى ، وأيضا ضرورة إعداد

برامج خاصة في الجامعات لتدريب الطالبات على تحمل نتائج أعمالهم واتخاذ القرارات بناء على قدراتهم وقناعاتهم الذاتية.(الكلمات المفتاحية : قلق المستقبل المهنى ، وجهة الضبط الداخلى – الخارجي).

Abstract:

This research aimed at investigating the correlation between future professional anxiety, regulation course, and some other variables among some kindergarten prospective teachers at the Faculty of Education, Menoufia University. The participants include 90 fourth year kindergarten prospective teachers. Instruments included: the scale of future professional anxiety designed by Hisham Mekhemer (2013) and the scale of regulation course designed by Allla Kafafi (1982). Date obtained were statistically analyzed and the interpreted. Findings revealed that the participants' future professional anxiety level as high. There was a positive correlation between their future professional anxiety level and regulation course (internal-external). There was a statistically significant difference between the mean scores of the participants' performance concerning the social status variable in favor of the single ones, concerning the parental educational level variable in favor of the low, and concerning the familial economic level variable in favor of the low. Further recommendations and suggestions were provided as well.

مقدمة :

يعد طلبة الجامعات إحدى الشرائح الاجتماعية المهمة في أي مجتمع من المجتمعات ، فهم الفئة الشابة القوية التي تمثل النضج والقدرات الجسمية والعقلية التي تهيؤهم ليحملوا على عاتقهم بناء مجتمعهم في المستقبل ، ويلاحظ تناول العديد من البحوث والدراسات هذه الفئة من المجتمع للتخطيط لضمان مستقبلهم واستغلال طاقاتهم للبناء والتطوير.(المحاميد والسفاسفة ، ٢٠٠٧: ١٣٠) لذا ينبغي أن تعمل الجامعات من خلال مناهجها وبرامجها وأنشطتها على تنمية الصحة النفسية لدى طلبتها كقوة موجهة ودافعة للسلوك وتشذيب شخصياتهم من المفاهيم السلبية عن الذات التي تؤدى الى العجز أو الفشل في مواجهة أحداث الحياة.(فهمى ، ١٩٨٧: ٤٨) فالسلوك الإنساني تتشارك في تكوينه مجموعة عوامل تتجه نحو تحقيق هدف معين ، وأن الفرد

يحاول بلوغ هذا الهدف ، ويتهيأ لما يحدث له في المستقبل، ويشير (كوبلر ، ١٩٧٨: ١٨٠) إلى أن توقع الفرد لأحداث مستقبلية قد تحدث له، وما تنطوى عليه من تهديد وتهيؤه لتلك الأحداث من شأنها أن تثير في نفسه ما يسمى بالقلق من المستقبل . ويعد القلق من المستقبل أحد الأنواع الرئيسة للقلق.(Coleman,1976:22)

ويشير (زهران ، ١٩٨٨: ٣٩٧) إلى أن التفكير الناشئ عن قلق المستقبل يعد من العوامل التي تتشكل من دوافع قوية للتوتر والتعب العصبى الذى يسبب للفرد اضطرابات نفسية ، وحالة من انعدام الأمن النفسى.حيث ينعكس القلق بشكل عام على الشخص ويميزه عن غيره بمجموعة من الخصائص فالأشخاص القلقين هم سريعو الاستثارة وسريعو الانفعال وسريعوا التعب يجدون صعوبة في الاستمرار في عملهم اليومى .(ماركس ، ٢٠٠٠: ١٥٩) ويؤكد مالفين (Malvine,1995:72) أن ما يقلق الشباب هو عدم الحصول على عمل أو بفقدان العلم وهذا يشكل عامل خطورة للتنبؤ بأعراض القلق والاكتئاب و يجعله في حالة قلق مستمر. وقد سمى هذا العصر بعصر القلق ونتيجة للتوترات والضغوط والمشاكل السياسية والاقتصادية ، وقلة الفرص الوظيفية للطالب المتخرج من الجامعة ، إضافة إلى أن بعض الطلاب معدلاتهم التراكمية متدنية وبالتالي تعتبر سببا مهما في قلق الطالب خوفا من عدم الحصول على فرصة وظيفية.(مساوى ، ٢٠١٢: ٢٨٠ -٢٨١)

ويؤكد (الزبيدى ، ١٩٩٨: ١٢٠) أن القلق من المستقبل هو من أهم خمس مشكلات يعانى منها الطلاب في الجامعة ، فمحاور أزمة الشباب تتمثل في مجموعة من المتغيرات والعوامل التي تتصل بصميم وجوده وحاجاته الإنسانية الانيه كما تتصل بصورة أساسية بغموض وقتامة الصورة المستقبلية لديهم.

ويرى (منصور ، ١٩٩٥: ٤١٠) أن أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل بل أن الشاب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهنى فإنه يستشعر إحباطا وقلقا على ذاته وعلى مستقبله ووجوده .

ويشير (عبدا الغفار ، ١٩٧٦: ١٢٦) إلى دور المستقبل المهنى في حدوث القلق ويرى أنه حيثما يتوقع الفرد شيئا ما سيء في هذا الخصوص، ينشئ القلق بحيث تصبح أيه محاولة لإيقافه عند البعض عملية صعبة ، والقلق من الانفعالات الإنسانية التي تشمل غالبية الشعور عند الفرد عندما يواجه موقفا تختل فيه قدرته على السيطرة على واقعه الداخلى أو الخارجي ، فهو حالة من التحسس الذاتي يدركها الفرد على شكل شعور بالضيق وعدم الارتياح مع توقع وشيك بحدوث الخطر أو السوء.ويشير مولين (Moline,1990:33) الى أن المستقبل بعد أن كان مصدرًا لبلوغ الأهداف وتحقيق الآمال قد يصبح عند بعض الافراد مصدرا للخوف والرعب وهذا المصدر يعد أساسا لقلق المستقبل.ويرى "رابابورت" (Rappaport,1991:23) أن المستقبل بما يحمله من هموم وتوقعات مجهولة يعد مصدرًا للقلق بصوة عامة ، حيث أن الكثير من الافراد يواجهون شكوكا ووعيا غير مكتمل بأن الحياة سوف تنتهى عند نقطة مجهولة وغير محددة. وعليه فإن قلق المستقبل ظاهرة تستحق الدراسة بين طلاب الجامعة لأن الحياة الجامعية تعج بالظروف المثيرة للقلق سواء على الصعيد الدراسى أو الصعيد الاجتماعى.وبما أن العمل هو الأساس الذى يبحث عنه كل شاب وفتاة ، وهو أساس التقدم وله أثره القوى على الاتزان النفسى ، فهو يعنى الشعور بالأمن والثقة بالنفس، أما البطالة فهى من المعوقات التي تهدد أمن وسلامة واستقرار الشباب وتسبب البطالة للمجتمع العديد من الانحرافات الفكرية والسلوكية فنجد : الاغتراب والتشاؤم والإحباط والقلق واللامبالاة واللامسوؤلية واللاأمل في المستقبل.(صالح ، ١٩٩٢: ٧٦ -٧٧)

وتضيف (سعود ، ٢٠٠٥: ٧١) الى أن قلق المستقبل المهنى لدى الطلاب والطالبات أضحى مرتفع ويشكل ظاهرة واضحة لمجتمع مليء بالمتغيرات مشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير تؤدى تفاعلاتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية الى نتائج تنعكس على سلوكيات الأفراد ، حيث إن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة

نفسية تمر بالعنصر البشرى وخصوصا شريحة المراهقين منه. فالتفكير المستمر في مهنة المستقبل قد يصبح هاجسا مقلقا بالنسبة للطالب الجامعى فهو يفكر في مستقبله عموما ومستقبله المهنى خصوصا ، ويتخوف مما يخبئه له الغيب ، وقد أكدت بعض الدراسات أن معظم الطلبة الجامعيين لديهم ترقب وخوف من المستقبل وخاصة ما يتعلق بالمستقبل المهنى ، من بينها دراسة الشرقى (٢٠١١) و دراسة حسن (١٩٩٩)، كذلك دراسة حسانين (٢٠٠٠) فقد توصلت هذه الدراسات إلى نتائج مفادها وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج. وأيضا دراسة (الشافعى ، ١٩٩٦: ١٩) حيث وجد أن الشباب في مصر لديهم حرص وقلق على مستقبلهم المهنى وتحقيق العائد المادى الكبير لأنهم يدركون أن أمامهم متطلبات كبيرة وكثيرة وأدوار ستنسب اليهم في المستقبل ، وبالتالي لديهم قلق مرتفع من المستقبل المهنى.

وقد أشارت دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢) إلى أن المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الشباب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له، وترتبط توقعاتهم للمستقبل الشخصى إيجابا باحترام الذات. (Svenson&Wenglert,L,1982) كما ترتبط سلبا بتوتراتهم (Hasan,Q.,& Rehman,S,1983). ومما يضيف إلى أهمية دراسة تصورات الشباب عن مستقبلهم الشخصى ارتباطها بكل من الدافعية للدراسة والمستوى التحصيلى.(Van-Catster.K, Lens.W & Nuttin,J,1987) ولهذا فإن دراسة المشكلات المتعلقة بالمستقبل الشخصى تعكس مؤشرات غاية في الأهمية ، كصورة الذات والتوتر النفسى والدافعية العامة بصفة مجملة ، والدافعية للدراسة بصفة خاصة ، ونظرا لما يشهده المجتمع من تغيرات متلاحقة تؤثر على الأفراد والجماعات، ثمة حاجة الى استكشاف مشكلات الشباب المتعلقة بالمستقبل الزواجى والاكاديمى.(عبد الحميد ، ٢٠٠٢: ٣٩ – ٩٦)

ويرى كثير من العلماء والباحثين بأن وحدة البحث في دراسة الشخصية هي التفاعل بين الفرد وبيئته ، ومن مظاهر تفاعل الفرد مع بيئته هو

تفسيره للمدعمات التي تلى سلوكه ، إذا كانت ناتجة عن قدراته أو عن عوامل خارجية ، وهو ما يمكن أن يعزى الى وجهة الضبط ، حيث ينظر الى وجهة الضبط على أن لها أثرا واسعا على سلوك الانسان.(Phares,1976:104) ويضيف (أحمان ، ٢٠١٢: ٢٠٢) أن البحث في وجهة الضبط كمتغير من متغيرات الشخصية يهتم بالمعتقدات التي يحملها الفرد بخصوص أي العوامل هو الأكثر تحكما في النتائج الهامة في حياته ، ولهذا يمكن استخلاص أن من الأمور التي لايمكن إغفالها أو تجاهل أثرها الايجابى أو السلبى على وجهة الضبط هي الطريقة التي يفكر بها الافراد ، وما يحملونه من آراء واتجاهات ومعتقدات نحو أنفسهم ونحو المواقف التي يتفاعلون معها. حيث يؤكد " فان واخرون" (Van,Rheenen & Simons,Covington,1999)أن الأفراد الذين يعانون من الفشل يفتقدون الى الدافعية للانجاز والنجاح حيث يعتقدون أن النجاح يعتمد على الحظ أو على عوامل خارجية وليس على قدراتهم ، أي أن مركز الضبط لديهم خارجى ، كما أنهم يشعرون أنهم غير قادرين على التحكم بمستقبلهم.

وبناء عليه تفترض الباحثة أن وجهة الضبط الداخلى - الخارجي ترتبط ارتباطا مباشرا بقلق المستقبل المهنى . فكما أكدت (Rotter,1966) بأن وجهة الضبط يؤثر تأثيرا مباشرا على نظرة الفرد للمستقبل ، فالفرد الذى لديه بصيره وتفكير ومتوافق مع ذاته والمجتمع ويبذل جهودا للسيطرة على البيئة هو أقل قلقا وأكثر ميلا الى الإنجاز وتحمل المسؤولية. ومن هذا يتضح لنا أهمية مركز الضبط من تأثيره في تحمل المسؤولية وفى بناء وتكوين شخصية الانسان وفى تحديد وتقييم سلوكه الانسانى وتوجيهه. وكما أشار"كابس واخرون" Kabase& etal (1982) أن ذوى الوجهة الداخلية يتميزون بالسيطرة على الذات ولهم قوة الالتزام، ولهم مرونة في مواجهة التغيرات الطارئة ويدركونها على أنها تحديات وليست أخطارًا تهدد كيانه. ولأن المستقبل مكون رئيس وأساسى لسلوك الإنسان وتقبله لذاته وعليه فلن يكون التفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد مما يجعله عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية والتكيف غير

الفعال والتي بدروها بعد عوامل تؤثر سلبا على المستقبل العلمى والعملى.(الجمالى وحسن ، ٢٠٠٠ : ١٢٢)

وكما يذكر داينز (2006) الى أن أسباب قلق المستقبل تندرج أيضا تحت عوامل اجتماعية حيث أن ردود الأفعال الوجدانية للتغيرات الأخلاقية ، والاجتماعية في المجتمع وضغوط الحياة العصرية تولد مشاعر القلق والخوف من الضعف ، وتناقض الأدوار وضغوط الحياة مما يؤدى بالفرد إلى عدم فهم الواقع والمستقبل ، وبالتالي الدخول في دوامة التفكير والقلق من المستقبل.كما اختبرت "سينجر" (Seginer,R.2003) تأثير العامل البيئي والاجتماعى على مستوى التوجه والنظرة الى المستقبل حيث أكدت دراستها على أهمية التكامل الثقافي والمنظور البيئي لدى المراهق بما يجعله يتمكن من التوجه نحو المستقبل ، وأنه من المهم نمو المراهقين نحو المستقبل ، وهذا المدخل يركز على (المناقشة الشاملة للثقافة الرئيسية للمراهقين ، ما يشترك فيه المراهقون نحو المستقبل ، ومجالات الاهتمام حول المهنة والأسرة والزواج) ، ووجدت الدراسة أن هناك تأثيراً كبيراً للأسرة في التوجه نحو المستقبل مع العلم أن الدراسات الحديثة تهتم بالتغير الاجتماعى للمراهقين.أيضا تشير دراسة "لونجهام وشيرلى"(Langham,Johnson,Shirley,1981) الى وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين مستويات القلق والمستوى الاجتماعى والاقتصادي لدى طلاب الجامعة الجدد والخريجين ، حيث درس الطلاب مقرر علم النفس التربوى وتم تطبيق اختبار القلق قبل الامتحان بمدة ٤٥ يومًا وبعد الاختبار النهائي تم تطبيق الاختبار أيضا ووجدت العلاقة الدالة بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى والقلق وتوصى الدراسة في المستقبل بعمل دراسة عن ارتباط مستويات القلق والمستوى الاجتماعى والاقتصادي (مرتفع – منخفض). وفى دراسة "بروسيدانو وميرى واخرون"(Procdano,Mary& etal,1988) عن ملاحظة المساندة الاجتماعية والقلق و الحالات الذاتية لدى المراهقين أسفرت النتائج عن أن المساندة الاجتماعية ارتبطت بكل من القلق والغضب والمواجهة وأن هناك

ارتباطات جزئية وجدت بين المساندة الاجتماعية والقلق والغضب وحب الاستطلاع ، وأن القلق يساهم في أحداث الحياة اللاحقة وأوصت الدراسة بأن تهتم دراسات المستقبل بالعلاقات بين الحالات الذاتية وسلوك سوء التكيف. (Procdano,Mary& etal,1988: p.14) . ومما تقدم تحاول الباحثة في الدراسة الحالية بحث العلاقة بين قلق المستقبل المهنى وكل من وجهة الضبط (الخارجي– الداخلى) والمستوى الاقتصادى والحالة الاجتماعية ومستوى تعليم الوالدين والمنشأ لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال ، ومن ثم معرفة أثر المتغيرات السابقة على قلق المستقبل المهنى.

مشكلة البحث وتحديدها :

يمثل الخوف أو القلق من المستقبل من الأمور التي أصبحت تشغل بال فكر شرائح المجتمع بوجه عام والشباب بوجه خاص ، بل أصبح التفكير فيه والتنبؤ به من أولويات المجتمعات المتحضرة ، من أجل أن تجد موضوعا على الخريطة العالمية والدولية ، أما عن الشباب ونعنى بهم طلاب الجامعة فهم أكثر الذين يفكرون بشكل كبير في المستقبل لا يتخوفون منه ومما يخبئه.(فراج ، ٢٠٠٦ : ١) ، حيث يتزايد قلقهم بسبب الخوف من الفشل الدراسى، بل يتجاوز ذلك الى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد انهاء الدراسة والتخرج ، وفى حالة عدم اشباع حاجاتهم يقهرهم التوتر ويعترى الطالب القلق الذى يحد من قدراته وامكاناته . وقد أكدت دراسات عدة قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات مثل (حسن ، ١٩٩٩) ، (السفاسفة والمحاميد ، ٢٠٠٧) ، والتي أشارت نتائجها الى أن مشاعر الطلبة تتسم بالقلق من المستقبل وبشكل مرتفع . ولما كان المستقبل مكون رئيسى للسلوك الشخصى القادر على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى ، والعمل على تحقيقها ، لذلك فان قلق المستقبل المهنى من المباحث التي تشغل حيزا كبيرا من المشكلات النفسية عند الشباب بالإضافة الى الاثار السلبية المترتبة على ذلك سواء لدى الطالب أو المجتمع ، حيث تشير الدراسات النفسية الى أن عدم القدرة من الناحية النفسية لبعض الافراد على انجاز الخطط

المستقبلية البعيدة المدى لهم ، ترتبط الى حد كبير بالافتقار الى منظور زمن المستقبل.(عبد الدايم ، ١٩٩٦ : ٦٤٦) ، ويؤكد (عبد الغفار ، ١٩٧٧: ١٢٦) على دور المستقبل المهنى في حدوث القلق ، فعندما يتوقع الطالب شيئا سيئا أو يتبنى أفكار مستقبلية خاطئة ، يتولد لديه نوع من القلق نتيجة لتلك الأفكار.

كما أثبتت نتائج دراسة (صبحى ، ٢٠٠٢: ٦١) أن عدم الشعور بالأمن النفسى والخوف من المستقبل من المشكلات النفسية التي يعانى منها قطاع كبير من الشباب للشريحة العمرية (١٥ - ٣٠ سنة) ، وذلك نتيجة لما يتطلبه المستقبل من مطالب مادية أو أعباء اقتصادية ، لما لهذا الامر من الأهمية بالخوف من المستقبل (الشعور بالأمان النفسى ، وضمان الاستمرار السليم في خطى المستقبل).هذا وقد أكدت دراسة " مارك ايرلى ، كراج ميرتلر (Earley Mark & Mertler,Craig,2002), على أهمية التأكيد على دراسات وأبحاث المستقبل لما له من ارتباط بالقلق وبالتالي الوقوف على تحديد واضح له (القلق) وتحديد أنواعه. وهذا ما سوف تتوافر عليه الدراسة الحالية. كما اكدت دراسة كل من رضوان (١٩٩٧) ، وجاسم (١٩٩٦) على البعد المستقبلي وأثره على حياة الشباب ومعاناتهم من الأزمات والاضطرابات والمسمى بقلق المستقبل والتعرف على مستويات القلق المستقبلي، واتجاه مركز السيطرة ومستوى الرضا عن أهداف الحياة لدى طلبة الجامعة ، حيث أشارت تلك الدراسة الى أن أفراد العينة يعانون بدرجة مرتفعة من قلق المستقبل ، كما اتفقت دراسة العكايشى (٢٠٠٠) مع تلك الدراسات في ارتفاع مستوى قلق المستقبل وخشيتهم من عدم حصولهم على عمل مناسب مع مؤهلاتهم (الطلبة) في المستقبل ، وعلى حد تعبير دراسة منصور (١٩٩٥) المستقبل الوظيفى بعد سنوات الدراسة.

وحيث أن مركز الضبط الذى يمثل قدرة الفرد على التحكم في المؤثرات الخارجية واعتقاداته وقدراته ومجهوداته من أجل تحقيق الهدف في مختلف مجالاته الحياتية (حلمى ، ١٩٩٢: ٣١ -٤٢) ، وهو ما أشار اليه (توفلر ، ١٩٩٠ : ٤٩٩) من أن أصحاب الضبط الداخلى هم الأكثر تكيفا والاستجابة للزمان

والتخطيط للمستقبل والتفكير فيه بموضوعية ، والأكثر راحة وتوازن بل وطمأنينة . وأنهم (المنضبطين داخليا) أكثر الأفراد قدرة على اختيار المهنة المناسبة لهم ، وتخطيطا للعمل والحياة والاستعداد لبذل المزيد من الجهد في عملهم والانخراط فيه ، وأن نسبة البطالة بينهم متدنية.كما أشارت العديد من الدراسات أن هناك علاقة مباشرة بين قلق المستقبل ومصدر الضبط ، مثل دراسة كل من (Obrien,1984) ، "روهنر وآخرون"(Rohner & etal,1989) ، "ليفشتز" (Lifshits,1973). "ليفتشتز ورامـوت"(Lifshitz,M.&Ramot,1978) ، "ستريكلاند وهالى" (Strickland & Haley,1980) ، أبو ناهية ، ١٩٨٤ ، إبراهيم (١٩٨٩)، حجازى (١٩٩٠) ، الشافعى (١٩٩٣) ، الخرسيتى (١٩٩٨) ، الحارونى وهمام (١٩٩٩) ، عوض (٢٠٠١) ، سيف (٢٠٠٤) ، عاشور (٢٠٠٤) ، بوبى جوين واخرون (Guinn,B& Etal,2006) ، روهنر (Ronher,1980) ،عبد الوهاب (١٩٩٦) ، حمدان(٢٠٠٢) ، عرايس (٢٠٠٣) ، خالد (٢٠٠٩) ، الشرنوبى (١٩٩٣) ، الزيات (٢٠٠١) ، تركى (١٩٨٥) ، الهدية (١٩٩٤) ، سعيد (٢٠٠٠) ، عبد الفتاح(٢٠٠٢) ، عبدالله (٢٠٠٤)

هذا وقد صمم "ريمانز" Reimeins(1971) برنامج لطلاب الجامعة لمحاولة تغيير أفكارهم من كونها خارجية المصدر إلى أخرى داخلية المصدر ، حيث نجحت نتائجه ومحاولاته شريطة أن يكون هناك استعدادٌ لدى الطلاب المتدربين لتعديل مصدر الضبط من كونه خارجى الى مصدر داخلى ، حيث أكدت غالبية الدراسات السابقة على أن اعتقاد الفرد يختلف من حيث ادراكه لموقع القوى المثيرة للأحداث في حياته ، حيث يختلف هذا الموقع المدرك بين ما هو ذاتى (داخلى) وما هو خارجى. ولهذا أكدت دراسة شمال (١٩٩٩) على ضرورة الأخذ في الحسبان لطبيعة المناخ الاجتماعى المهيئ لحالة القلق من المستقبل (ضغوط الحياة – أزمة السكن – ارتفاع الأسعار) ، غياب العدالة التوزيعية ، قلة فرص العمل لخريجى التعليم العالى ، كما أضافت دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢) ، ووينجلر وسيفنسون (Wenglert,L.&Svenson.O(1982) أن توقعات الشباب

للمستقبل يرتبط باحترام الذات نحو الاتجاه الايجابى والعكس سلبيا بتوتراتهم ، وكذلك أضافت دراسة Reham & Hasan(1983) أن ارتباط الدافعية للدراسة والمستوى التحصيلى بتصورات الطلاب عن مستقبلهم الشخصى. بالإضافة لما سبق فقد أكدت دراسة " ترروميسدورف" Trommsdorff.G (1979) في دراسة طولية متعلقة بتوجيه المراهقين نحو المستقبل أن استجابات طلاب الجامعة للتوجه نحو المستقبل (تصور زمن المستقبل) محدد بعدد من العوامل (الشخصية – الاسرية – الرفاهية المادية – المهنة) وأيضا طول مدة الدراسة (عامين) تمت دراسة (الآمال ، المخاوف ، التفاؤل لديهم) ، في ضوء بعض متغيرات العمر والاختلاف في المستوى التعليمى ، حيث تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لهذه المتغيرات.(Trommsdorff.G,1979:p.47-131)

وتأسيسا على ما سبق ، ومن خلال توافر الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت متغير قلق المستقبل المهنى وانعكاساته السلبية على ادراك الطلاب وتفاعالاتهم وقدرتهم وطموحهم المستقبلي ، وإذا كان قلق المستقبل المهنى عملية معرفية تعتمد على ادراك الفرد وتفسيره للأحداث المستقبلية التي دائما ما يتم تصوره على أنه حالة بين الغموض لأمور متوقعة في المستقبل أمر سيء . فإن هذا الأمر دفع الباحثة بحكم طبيعة عملها ، واحتكاكها المباشر مع الطالبات الاهتمام بالوقوف على قلق المستقبل المهنى لديهم وعلاقته ببعض المتغيرات ، حيث لاحظت في السنوات الأخيرة توافر تلك الإشكالية بينهم من تخوف من المستقبل وعدم الثقة في قدراتهم وامكاناتهم والاصعب في نظرهم الى أنفسهم بصورة سلبية. بالإضافة الى ذلك وفى ظل ما يمر به المجتمع من متغيرات وتحديات محلية وعالمية، فان الحاجة تدعو الى الاهتمام والتصدى (دراسة ومعرفة) لمثل هذا النوع من الدراسات ، والتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات تؤثر بشكل مباشر في سلوكيات الافراد ، أي محاولة الوقوف على طبيعة العلاقة التي ترتبط بقلق المستقبل المهنى ومركز الضبط (الداخلى – الخارجي) والمستوى الاقتصادى والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمى

للوالدين، وفى ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية :

١. ما مستوى قلق المستقبل المهنى لدى طالبات معلمات رياض الأطفال؟
٢. ما نوع وجهة الضبط لدى طالبات معلمات رياض الأطفال؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط وقلق المستقبل المهنى ؟
٤. هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى قلق المستقبل المهنى لدى طالبات معلمات رياض الأطفال ترجع لمتغيرات (المنشأ – الحالة الاجتماعية – مستوى تعليم الوالدين – المستوى الاقتصادى للأسرة)؟

أهداف الدراسة :

الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة قلق المستقبل المهنى وعلاقته بكل من وجهة الضبط (الداخلى – الخارجي) والحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادى والمستوى تعليم الوالدين والمنشأ لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال - كلية التربية – جامعة المنوفية ، لذلك فانها تهدف الى التعرف على:

١. التعرف على مستوى قلق المستقبل المهنى لدى أفراد عينة الدراسة.
٢. التعرف على وجهة الضبط (داخلى – خارجى) لدى أفراد عينة الدراسة.
٣. التعرف على العلاقة التي تربط مركز الضبط (خارجى – داخلى) بقلق المستقبل المهنى.
٤. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس قلق المستقبل المهنى والتي تعزى لمتغيرات (الحالة الاجتماعية – المنشأ – المستوى الاقتصادى للأسرة – مستوى تعليم الوالدين)

أهمية البحث:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع المطروح ، وهو قلق المستقبل المهنى لدى شريحة مهمة من المجتمع ، لأن مرحلة الجامعة مرحلة

مليئة بالصعوبات والعراقيل التي قد تقود بالطالب الجامعى الى درجة عالية من القلق عن مستقبله المهنى ، وكونها تركز على نخبة من الشباب وهم طلبة الجامعة الذين يؤمل منهم النهوض بالمجتمع وتطوره ، لذا فان أهمية الدراسة تنطلق من اهتمامها بدراسة ما يتعرضون له من مشكلات نفسية وسلوكية تكمن في قلق المستقبل المهنى والتفكير به باستمرار ، كما تنبع أهميتها من الحاجة المتزايدة لربط متغير قلق المستقبل المهنى بمتغيرات أخرى لها تأثير على حياة الطالب الجامعى. وعمليا يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم البرامج الارشادية أو اقتراح برامج علاجية ذات فاعلية التي يمكن أن تسهم في تخفيف قلق المستقبل المهنى لدى طلبة الجامعات ، والعمل على توجيه قلقهم نحو المستقبل ليكون دافعا لهم لبذل مزيد من العمل والتخطيط للحياة المستقبلية.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال كلية التربية – جامعة المنوفية ، للعام الدراسى ٢٠١٦ – ٢٠١٧

منهج البحث :

وتأسيسا على ما سبق وفى ضوء متغيرات الدراسة وفرضياته اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، والذى من خلاله تقوم الدراسة بوصف وتشخيص ظاهرة قلق المستقبل المهنى لدى طالبات معلمات رياض الأطفال ومعرفة أسبابه وعواملة ، وبالتالي تقديم بعض الطرق والأساليب التي تحد وتقلل من آثاره السلبية على التوافق النفسى والاجتماعى لدى فئة الطالبات ، كما أن هذا المنهج أفاد الدراسة من تحليل أهم النتائج المتحصل عليها من خلال توزيع أدوات البحث.

تحديد المصطلحات :

قلق المستقبل المهنى: Concern the future of vocational

- **تعريف "مخيمر" (٢٠١٣):** " يقصد به حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف والضيق عندما يفكر الطالب في مهنة المستقبل ناتجة عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية تتضائل ، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادى جيد قد يصبح أمرا صعب المنال ، مهما بذل من جهد ومهما كانت مؤهلاته واعداده الاكاديمى."

ويعريف قلق المستقبل المهنى اجرائيا : " الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المعلمة في الدراسة الحالية على مقياس قلق المستقبل المهنى من اعداد مخيمر (٢٠١٣) ، وأبعاده كما يلى :

- القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج.
- القلق السلبى تجاه المستقبل.
- فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة.
- اليأس بشأن المستقبل المهنى.
- القلق الايجابى تجاه المستقبل المهنى.
- انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل.

وجهة الضبط Locus of Control :

وضح "روتر" مفهوم وجهة الضبط للإشارة الى الطريقة التي يدرك بها الفرد مصدر التدعيمات ، فهناك التحكم الداخلى للتدعيم والتحكم الخارجي للتدعيم ، حيث ينقسم الأشخاص في ضوء هذا المفهوم الى فئتين :

الفئة الأولى / فئة التحكم الداخلى Internal Control : وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم مسئولون عما يحدث لهم ، وأن التدعيمات الإيجابية أو السلبية التي تحدث للفرد في حياته تترتب أو ترتبط بالدرجة الأولى بعوامل داخلية أو شخصية ، مثل الذكاء ، والمهارة ، والكفاءة ، وسمات الشخصية.

الفئة الثانية / فئة التحكم الخارجي External Control : وهم الافراد الذين يرون أنفسهم تحت تحكم قوى وعوامل خارجية لا يستطيعون التأثير فيها ، فهم يعتقدون أن التدعيمات سواء الإيجابية أو السلبية تترتب أو ترتبط في المقام الأول بعوامل خارجية ، مثل : الحظ والقدر ، وتأثير الآخرين ، أو لعوامل غير معروفة.(كفافى ، ١٩٨٢: ٤)

الاطار النظرى والدراسات السابقة :

- **أولا :قلق المستقبل المهنى:**

يعد القلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر فالتطور والتقدم الحضارى والتكنولوجى والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مجالات الحياة أسهمت في جعل الإنسان يقف حائرا قلقا وسط هذه الموجة الحضارية التي يبحث فيها عن الطمأنينة وسكينة النفس فلا يجدها ، ويسعى جاهدا إلى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود وجود الإمكانات ، والظروف المناسبة لتحقيق ذلك ما يترتب عليه كثير من ضروب الضيق والاضطراب الذى يقلل من كفاءته بل يزيد من حدة القلق والشعور بتهديد الخطر من المستقبل.(الزهرانى ، ٢٠١٠: ١). يذكر "زاليكسى"(Zaleski,1996: 166) أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمى ، كما يرى أن أنواع القلق المعروفة كلها لها بعد مستقبلى . ويمثل قلق المستقبل أحد أنظمة القلق التي بدأت تطفو على السطح منذ أن أطلق (توفلر، ١٩٩٠: ٥) مصطلح صدمة المستقبل future shock على اعتبار أن العصر الحالي يخلق توترا خطيرا بسبب المطالب المتعددة لاستيعاب تغيراته ، والسيطرة عليها ، ويتفق ذلك ما أشار إليه(Rappaport,1991:65) (Moline,1990:502) من أن المستقبل بعد أن كان مطمحا لبلوغ الأهداف وتحقيق الآمال قد يصبح عند البعض مصدرا للخوف والرعب ، وهذا ما يعد أساسا (قلق المستقبل) لما يحمله من هموم وتوقعات مجهولة حيث أن الافراد يواجهون شكوكا ، ووعيا غير مكتمل بأن الحياة سوف

تنتهى عند نقطة مجهولة غير محددة.ويظهر قلق المستقبل من خلال الإدراك الخطأ للأحداث المختلفة في المستقبل وتقليل فعالية الشخص في التفاعل مع هذه الاحداث ، والنظر إليها بطريقة سلبية وعدم القدرة على التكيف مع المشكلات التي يعانى منها الشخص ، والتقدير المنخفض لمصادر معالجة الحدث المخيف.

إن أداء الأدوار المرتبطة بمهنة معينة ، والاقتناع بأداء هذه الأدوار يعتمد على عدة عوامل ، فقد ذكر (حبيب ، ١٩٩٠: ١) أن القدرة على أداء الأدوار المرتبطة بالمهنة تعتمد على عاملين أساسين:

١ - الاتجاه الايجابى نحو المهنة.

٢ - اكتساب المهارات والمعلومات الضرورية لأداء المهنة.

وتؤدى الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة ما أو موضوع معين دورا مهما في تنشيط سلوك الفرد نحو تلك المهنة أو ذلك الموضوع ، وتدفعه الى العطاء ، والانتماء الى تلك المهنة أو الموضوع والعكس صحيح بالنسبة للأتجاهات السلبية.(Butter Worth & etal,1999: 27) وقد أشارت (سعود ، ٢٠٠٥: ١٨٦) إلى أن قلق المستقبل لدى طلبة وطالبات الجامعة مرتفع ، ويشكل ظاهرة واضحة لمجتمع مليء بالمتغيرات مشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير تؤدى تفاعلاتها الاقتصادية ، والاجتماعية ، والصحية ، والبيئية ، وغيرها إلى نتائج تنعكس على سلوك الافراد حيث أن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد ، والمجتمع ، ولذلك أصبح عدم الثقة في المستقبل سمة نفسية تمر بالعنصر البشرى وخصوصا شريحة الشباب منه ، كما أن المواقف المثيرة للقلق تتعلق جميعا بالمستقبل والمجهول أو أشياء مرتقبة وشيكة الحدوث.

- **الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل:**

أشار"بيك" (٢٠٠٠) أن كل اضطراب نفسى يكون له مكونات معرفية والمعارف المستنبطة من مرض القلق هي تلك التي تتعلق بالخطر المرتقب أو المتوقع ، ومرضى القلق لديهم إحساس مفرط بحدوث الخطر والتهديد فيبالغون

في تقييم احتمالية الحدث المخيف وشدته ولا يبالغون في فكرة أنهم يستطيعون التوافق مع الحدث بشكل مستقل.(Jarrett&Rush,1988,p.257-259) يفترض النموذج المعرفى للاضطرابات النفسية (نموذج بيك) الخاص باضطراب القلق بأن الأفكار التلقائية العابرة ، وخيال مريض القلق تتركز حول صور من الغضب ، وسوء التأويل لخبراته الشعورية في شكل الشعور بالخطر الجسدى ، والنفسى مع زيادة في تقدير احتمال الأذى المتوقع وشدته في المواقف المستقبلية ، ومثل هذه الأفكار التي تدور حول التهديد المتوقع تؤدى الى اثارة مشاعر الضيق ، والخوف ، والتنبه التلقائى.(الزهرانى ، مرجع سابق :٧) إن المعارف التي تعكسها القائمة المعرفية تجسد درجة عالية من عدم التأكد مع حيرة حول المستقبل ، والصفات المزاجية التي تعكس القلق هي : الرعب ، والفزع ، والخوف.(الرميح وعبد الخالق ، ٢٠٠٢ : ٥٤٦) ويشير "ويلز" (Wells,1997,p.14) الى أن القلق يترافق بتخمينات الخطر بناء على قابلية الافراد لتوقع الحالات على أنها خطرة ، وذلك بسبب تصوراتهم المتضمنة معلومات عن الخطر.ويمكن أن تكون وظيفة القلق (دافعية) ووظيفة تمهيدية (تحضيرية) حيث يرى "أيزنك" أن الانزعاج مترافق عموما مع زيادة القلق في حين أن التجنب مترافق مع نقصان.(Eysenk,1992,p.32)

كما يرى "أيزنك" (Eysenck,1992:100) أن القلق أول رد فعل صحى للافكار الفاعلة البعيدة التي يتم ادراكها عموما أو للحالات المنفرة ، وتتجلى وظيفته في كونه إشارة تنبيهية ومفاجئة وتحتاج الى استعداد ، الامر الذى يزيد من انشغال البال والتفكير بالاحداث المستقبلية ، ويتفق ذلك مع ما يشير اليه (أبو النصر ، ٢٠٠٥ : ١٧٤) أن الأفكار الخطأ التي يحملها الشخص هي التي تؤدى إلى الحالة المزاجية السلبية ، فالشخص الذى يعتقد أن الدنيا بلاء وغلاء وهم ، ومعاناة ، قد يتحول الامر لديه الى توتر ، وعدم اطمئنان ينقلب الى اكتئاب مع مرور الزمن ، ومثل ذلك من الاعتقاد والأفكار السلبية كالتشاؤم ، والإحباط ، والتقدير السلبى للذات ، والشعور بالخيبة يؤدى في نهاية الامر الى القلق والاكتئاب. ويمكن وصف قلق المستقبل من خلال المنحنى المعرفى على أنه اطار

لمختلف العمليات المعرفية ، والمواقف الانفعالية ، فالقلق يترافق بتخمينات الخطر المتعلقة بالمستقبل بناء على ما يتوافر في الواقع من معطيات ، وعلى نوعية التصورات الشخصية ، فبعض الافراد يكونون أكثر قابلية لتخمين الحالات المستقبلية بكونها خطرة ، لأنهم يملكون تصورات تتضمن معلومات عن المعنى الخطر للحالات ، وعن مقدرتهم المنخفضة للتعامل مع الخطر بشكل فاعل ، فعندما تنشط المخططات المتعلقة بالخطر المستقبلي تحفيز أفكارا تلقائية سلبية عن الخطر تعكس مواضيع أو كوارث جسدية ، اجتماعية ، ونفسية تتضمن بصورة مباشرة أو غير مباشرة.(سعود ، مرجع سابق : ٥٢)

وتتجلى مظاهر الاضطراب الفكرى للشخص القلق فيما يلى:

١. أفكار متكررة عن الخطر ، حيث إن مريض القلق هو دائما في قبضة أفكار لفظية وصورية تدور حول وقائع مؤذية.
٢. نقص القدرة على مجادلة الأفكار المخيفة.
٣. تعميم المؤثر الضار.

فمرضى القلق لديهم نزوع الى تهويل ورؤية كارثة في كل شيء فهو مسيطر عليه احتمال الخطر ومنضبط عليه بحيث لا يكف عن تحذير نفسه من أخطار ممكنة ، أنها في حالة قلق دائم لا يرحم. (بيك ، ٢٠٠٠: ١٢٢ - ١٢٥) ثم ان معظم أشكال القلق تتعلق بالاحباطات الممكنة وعدم الحصول على مكافأت للانجازات المهمة ، وللقلق أربعة مكونات هامة كما يراها "أيزنك" وهى:

١. مكون احتمال ذاتى (غير موضوعى) لحدوث الاحداث المؤلمة.
٢. تأكيد ذاتى (غير موضوعى) لحدوث الاحداث المؤلمة.
٣. ادراك الاحداث المؤلمة.
٤. ادراك ما بعد هذه الاحداث كاستراتيجيات للموائمة . (Eyesnk,1992 ,p.102)

لكن الطريقة التي يفسر بها الشخص حالته قد تؤدى الى التصاعد وبما ان الشخص قد اعتاد أن يربط القلق بالخطر فانه سيقرأ قلقله كإشاره خطر ومن ثم تنشأ حلقة مؤلمة أخرى فالتفكير الذى يحتوى على معنى الخطر يولد

قلقا.(بيك ، مرجع سابق : ١٣٠) وقلق المستقبل مكون معرفى قوى ، ويمكن القول أن مكونات قلق المستقبل معرفية أكثر منها انفعالية. ويفسر "زاليسكى" قلق المستقبل على أنه حال من الانشغال وعدم الراحة والخوف بشأن التمثيل المعرفى للمستقبل الأكثر بعدا ، وقدم توضيحا مهما فيما يتعلق بالجانب المعرفى الخاص بمفهوم القلق المستقبلي على أن لقلق المستقبل مكونات معرفية قوية ، أي إنه معرفيا أكثر من كونه انفعاليا ، مؤكدا على الاليات الاستباقية المعرفية على أنها المصدر الاساسى لقلق المستقبل ، حيث تشكل خصائص الأفكار واحدة من المقدمات المنطقية لقلق المستقبل ، أي أن المعرفة أولا ثم القلق ثانيا ، فيعد التمثيل المعرفى أساس قلق المستقبل يترافق مع هذا التمثيل حالات انفعالية سلبية. (Zaleski,1996,p.166) كما يشير "داينز" الى أن من أسباب قلق المستقبل التغيرات الاجتماعية في المجتمع حيث أن رد الفعل الوجدانى للتغيرات الأخلاقية ، والاجتماعية ، وضغوط الحياة العصرية يولد مشاعر الريبة والقلق والخوف من القصور ، وتناقض الأدوار ، وضغوط الحياة ، ومشكلات تكوين العلاقات مع الاخرين ، وتشمل هذه التغيرات المعتقدات الأخلاقية التي أعيد استخدامها في الماضى لتوجيه القرارات ، والتخوف المستمر من البطالة ، وايقاع العصر الحديث والتغيرات السريعة في التطور التكنولوجى.(داينز ، ٢٠٠٦: ٤٤) كما أن السبب في وجود قلق المستقبل هو نظرة الفرد السلبية لذاته وتبنيه للافكار اللاعقلانية، والنظرة السلبية من قبل المحيطين به.

- **السمات الشخصية لذوى قلق المستقبل المهنى:**

يتصف الأشخاص ذوو قلق المستقبل وقلق المستقبل المهنى بالعديد من السمات انبثقت من الأطر النظرية والدراسات التي تناولت قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ، فأشارت دراسة صالح (١٩٩٢) الى أن ذوى قلق المستقبل يتسمون ب : الاغتراب ، اللامبالاة ، الشعور بالإحباط ، اللامسئولية ، الشعور بالحرمان ، اللاأمل في المستقبل ، نقص الرضا عن أنفسهم ، ضعف الثقة ، التشاؤم ، مشاعر النقص والدونية.كما أشارت دراسة (1990)Moline الى أن

سمات من لديه قلق مستقبلى تتمثل في : التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضى ، والانسحاب من الأنشطة البناءة ، والانطواء ، وظهور علامات الشك والحزن ، وصلابة الرأي ، والتعنت ، والتشاؤم ، وعدم الثقة في الذات والاخرين.وأوضحت دراسة معوض (١٩٩٦) أن الشخص ذا قلق المستقبل يتسم بأنه لايمكنه تحقيق ذاته، ولا يمكنه أن يبدع ويشعر بالعجز ويتميز بحالة من السلبية والحزن ونقص القدرة على مواجهة المستقبل ، والشعر بالنقص ونقص الشعور بالامن.

وأشارت دراسة Zaleski(1996) إلى أن الأفراد مرتفعى قلق المستقبل يتميزون ب: التأثير في الاخرين من أجل تأكيد مستقبلهم ، ويستخدمون استراتيجيات الجبر والارغام للتأثير في الاخرين في مواقف الرئاسة ، ويتسمون دائما بالتشاؤم من المواقف المستقبلية والتنبؤ السلبى للمشكلات المتوقعة التي قد تواجهها البشرية.وأوضحت دراسة حسانين (٢٠٠٠) أن الافراد ذوى قلق المستقبل يعانون من: انخفاض الدافعية للانجاز ، وانخفاض مستوى الطموح ، وتدنى تقدير الذات ومفهوم الذات السالبة ، بينما أشارت صبرى (٢٠٠٣) الى أن الافراد ذوى قلق المستقبل يعانون من ضعف ثقة الشخص في قدرته ، وأرجاء ما يحدث له من مواقف غير سارة الى عوامل خارجية.ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه مجموعة من الدراسات والبحوث الأخرى كما في دراسة الشرقاوى والقماح (١٩٩٣) ، البكرى (١٩٩٦) ، عسكر وعبد الرازق (٢٠٠٠).

ثانيا : وجهه الضبط Locusnof control :

يعد مركز الضبط من المفاهيم الحديثة التي ظهرت حديثا والذى يلعب دورا بارزا في شخصية الفرد وتعزيز سلوكه نحو المثيرات الموجودة في البيئة وقد سعت الدراسات النفسية عموما الى فهم السلوك الانسانى وضبطه والتنبؤ به ، ويعد "روتر" (Rotter) أول من أبرز مفهوم موقع الضبط في نظرية التعلم الاجتماعى (Social Learning theory) حيث قدم هذا المفهوم في نسق نرى متكامل مستند الى مدرستين كبيرتين من مدارس علم النفس هما : المدرسة

السلوكية والمعرفية.(يعقوب وإبراهيم ، ٢٠٠٠: ٢٥٨).وتعتمد نظرية التعلم الاجتماعى عند Rotter على عدة مفاهيم منها مفهوم الجهد الذى يبذله الفرد ، والتوقعات المحتملة أي الاحتمالات التي يتوقعها الفرد نتيجة سلوك معين يصدر عنه في موقف معين والتفضيل لتعزيز معين اذا ما كانت إمكانيات الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية ، ثم الموقف النفسى Psychological Situation وهو يتضمن البيئة الداخلية والخارجية التي تحفز الفرد في ضوء خبراته السابقة كى يتعلم كيفية تحقيق الاشباع في أنسب الظروف.(موسى ، ١٩٨١: ٤١) حيث أعطى "روتر Rotter" تفسيرا للسلوك الإنسانى في كونه يحدث في بيئة مليئة بالمعانى ويكتسب من التفاعل مع الناس الاخرين ، فبيئة الإنسان لها معان وتكتسب معنى نتيجة للتجربة السابقة ، اذ أنها تؤكد بأن أشكال السلوك الأساسية يجرى تعلمها في المواقف الاجتماعية المختلفة.(البدران ، ٢٠٠١: ١٥)

ويقوم مركز الضبط على افتراض مفاده أن الطريقة التي يسلك بها الفرد تتأثر الى حد بعيد بما يدرك من علاقات سببية بين السلوك وتوابعه فتراه يسلك في ضوء ادراكه لهذه العلاقات ، وأن الافراد يختلفون من حيث ادراكهم لموقع القوى المسيرة للأحداث في حياتهم حيث يختلف هذا الموقع المدرك لهذه القوى بين ما هو داخلى أو ذاتى (Internal) وما هو خارجى (External). (حداد ونائل ، ١٩٩٨: ٢٣٥).أما "ليونردى" (Leanardie & etal ,1996:388) فيعتقد أن مركز الضبط يتعلق بالتصورات التى يحددها الفرد عن قدرته فى التحكم للتوصل الى ضبط الوضعية .

فالاتصاف بالضبط الداخلى – الخارجي يعتمد بشكل أساسى على مدى ادراك الفرد للعلاقة بين السلوك والاستجابات في البيئة وعلى مدى شعوره بالمسؤولية الشخصية تجاه الأحداث فجوهر الأحداث اذن هو الاعتقاد بوجود علاقة بين الفعل والنتيجة.(الحوشان ، ٢٠٠٠: ٤٠)

.ويشير "روتر" Rotter الى أنه من الخطأ أن نفترض أن كل الأشياء الجيدة تميز الأشخاص ذوى الضبط الداخلى وأن كل الأشياء السيئة تميز ذوى الضبط الخارجي.(Rotter,1975: 60)

افترض "روتر" أن الأفراد تنمو لديهم توقعات عامة تبعا لمدى استطاعتهم التحكم في أحداث الحياة ، حيث يوجد أفراد يدركون أن أفعالهم وطريقة عملهم وخصائصهم الدائمة نسبيا تؤثر في شكل معيشتهم وطريقتها ، فهم يعتقدون بأنهم يسيطرون على أقدارهم ويتحملون مسئولية ما يحدث لهم ، وهؤلاء يطلق عليهم فئة الضبط الداخلى Internalizers ، بينما الافراد الذين يدركون أن أسلوب معيشتهم وطريقتها لا حول ولا قوة فيها ، فهم يعتبرون أنفسهم مخلوقات تتحكم فيها قوى خارجية لا يستطيعون التأثير فيها ، وهؤلاء يطلق عليهم فئة الضبط الخارجىExternalizers (أبو ناهية ، ١٩٨٩: ٧). وقد قدم "روترRotter" أربعة متغيرات أساسية فى نظريته للتعلم الاجتماعى والتى انبثق منها مفهوم مصدر الضبط الداخلى – الخارجى وهى : ١ - جهد السلوك : وهو امكانية حدوث سلوك ما فى موقف ما من أجل الحصول على التدعيم والتعزيز. ٢ - التوقع : وهو الاحتمال الذى يضعه الفرد لحدوث تعزيز معين كدالة لسلوك معين يصدر عنه. ٣ - قيمة التعزيز: وهو درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين اذا كانت امكانية الحدوث لكل البدائل الاخرى متساوية. ٤ - الموقف النفسى : وهو البيئة الداخلية أو الخارجية التى تحفز الفرد – بناء على خبراته وتجاربه السابقة – كى يتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الاشباع فى أنسب مجموعة من الظروف.

ويقدم "روتر واخرون"(1975) Rotter ,etal توضيحا لفئتى الضبط ، حيث يشيرون الى أنه اذا كان حدوث التعزيز مرتبطا بالعالم الخارجي ، فمن المنطقى أن يكون ذلك لأسباب مختلفة ونكون حينئذ أمام أربعة من أنواع الضبط الخارجي ، أولها يمكن تسميته "الحظ أو الصدفة" ، وهذا يمثل اعتقادا بأن العالم غير قابل للتنبؤ وأن التأثيرات الاحتمالية وغير الخاضعة للعقل من

وجهة نظر الشخص تعد المسئولة عن حدوث التعزيزات ، وأما الثانى فهو "القدر" الذى يمثل اعتقادا لدى الشخص بأنه لا يمكن أن يتدخل أو يغير مسار الأحداث ، لأنها أحداث مقدرة سلفا ، وأما النوع الثالث من الضبط الخارجي فهو تحكم الاخرين الأقوياء ، حيث يكون مصدر ضبط التعزيزات في أيدى أشخاص آخرين أكثر قوة أكثر تأثيرا من الفرد ، مثل الآباء والرؤساء..

وهو لا يستطيع أن يؤثر فيهم لأنه ضعيف ، وأما النوع الرابع للضبط الخارجي فهو مرتبط بالنوعين الأول والثانى ففيه يرى الشخص أن الحياة معقدة جدا بحيث لا يمكن التنبؤ بأحداثها ، ذلك أن الشخص ذاته تختلط عليه الأمور فلا يفهمها ولا يستطيع التنبؤ بها أو ضبطها. (الكنانى ، ١٩٩٠: ٦١٧)

أما إذا كان حدوث التعزيز مرتبطا بأمور داخلية لدى الفرد فسوف تكون التدعيمات لدى هذا الفرد مرتبطة بأفعاله وقدراته الخاصة وخصائص شخصيته وبصفة عامة بسلوكه ، وأن هذه المتغيرات معا تتضافر معا لتوجيه مسار الاحداث التى يواجهها فى حياته ، فضلا عن اعتقاده الراسخ بأنه قادر على ضبط مصيره ومثل هذه الفرد هو من ذوى الضبط الداخلى ، ويتميز هؤلاء الاشخاص بنشاطهم الفعال والبارز فى مجالات الحياة المختلفة ، ذلك أنهم فى شغف للحصول على معلومات متباينة عن البيئة التى ينتمون اليها ، وهم أقل سرعة فى اتخاذ القرارا ولا سيما فى الاعمال المتميزة والتى تتطلب مهارات خاصة فضلا عن توافقهم مع مواقف الضغط ومحاولاتهم الجادة لمساعدة الافراد فى محنهم ، والى جانب ما سبق يتميز أفراد هذه الفئة بمحاولاتهم الجادة فى المحافظة على سلامتهم الصحية والنفسية. (Rotter,1975: 66)

- **فئة الضبط الداخلى:**

يعبر عن العوامل الكامنة فى الانسان والذى يعتقد بأنها مسؤولة عما يحققه من نجاح أو فشل ، والاشخاص الذين يقعون فى هذا البعد يلق عليهم فئة الضبط الداخلى وهم يدركون أن أفعالهم وخصائصهم تؤثر فى شكل معيشتهم وطريقتها.(سليمان وعبد الله ، ١٩٩٦: ٩٨) فهم الافراد الذين يعتقدون

أنهم مسؤولون عما يحدث.(السيد واخرون ، ١٩٩٨: ٤٤٩) اذ يشعرون بأن سلوكهم ما هو الا نتيجة لارادتهم وأفعالهم.(دسوقى ، ١٩٨٨: ٢١١)، وقد استخلص الباحثون بشكل عام الخصائص الاتيه لذوى الضبط الداخلى: ١ - كثرة حذرهم وانتباههم للنواحى المختلفة التى تزودهم بمعلومات مفيدة لسلوكهم المستقبلى. ٢ - يصنعون قيمة لتعزيز مهاراتهم ويكونوا أكثر انتباها بقدراتهم ونواحى فشلهم. ٣ - يقاومون المحاولات المغرية للتأثير عليهم.(البدران ، ٢٠٠١: ٣١)، وأشار "بترسون" الى أن الفرد يقوم بتحليل القوة المعينة المهمة بالحدث ومن ثم يفكر فيما اذا كان بقدر على أن يؤثر بالنتائج أو لا يقدر.(Petterson,1985:203-204)

- **فئة الضبط الخارجى :**

هم الافراد الذين يرون أنفسهم تحت تحكم قوى خارجية لا يستطيعون التأثير فيها.(السيد واخرين ، مرجع سابق: ٤٤٩)، ويعتقد هؤلاء بأن الاحداث التى يعيشونها ليست نتيجة سلوكهم، بل ترجع الى القدر، والصدفة، والحظ، وعوامل تتعدى قدرتهم على الضبط.(Aslevis-le herpeux,1989:167) فهى الفئة التى ترى أن التدعيم الذى يتبع سلوكاً خارج عن نطاق تحكمها أو سيطرتها وغير متسق مع سلوكها ولذلك ترى أن هذا التدعيم ناشئ عن عوامل خارج ذواتها (كالحظ ، والقدر ، والصدفة) أو الاشخاص ذوى التأثير أو النفوذ الاقوى أو عوامل يصعب التنبؤ بها.(موسى ، ٢٠٠١: ٣١) وهم أقل نشاطا معرفيا وأن العلاقة بين السلوك والتعزيز للخارجين ليست منتظمة مما يجعل الفشل فى استيعاب الارتباط بين سلوكه ومسبباته لاعتقاده أن تلك المسببات تكمن فى الخارج وهم يحققون درجات انجازات متدنية.(جابر ومحمود ، ١٩٨٧: ٣٣٢).كما أنهم يتميزون بانخفاض درجة الاحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج أفعالهم وافتقارهم الى السيطرة على الاحداث فى البيئة ، وتكون لديهم سلبية عامة وقلة فى المشاركة والانتاج ، وهم يرجعون الاحداث الايجابية والسلبية الى ما وراء الضبط الشخصى.(الدليمى ، ١٩٨٨: ٣٥ -٣٦) كما

استخلصت الدراسات بأن هناك خصائص لذوى الضبط الخارجى منها : أ - يمتلكون سلبية عامة وقلة فى المشاركة والانتاج. ب - يرجعون الحوادث الايجابية والسلبية الى ما وراء الضبط الشخصى. ج - يفتقرون إلى الإحساس بوجود قدرة داخلية. د - تنخفض لديهم درجة الاحساس بالمسؤولية عن نتاج أفعالهم الخاصة.(البدران ، ٢٠٠١: ٢٦)

وتأكيدا لهذا توصلت الدراسة التى أجراها "وينر واخرون" (Weiner & etal,1972) الى أربعة عوامل تؤثر فى مواقف الفرد من حيث مصدر الضبط ، وهذه العوامل هى : (١) قدرة الفرد ، (٢) الجهد الذى يبذله ، (٣) صعوبة وتعقد الموقف ، (٤) الحظ أو الصدفة ، كما توصلت الدراسة الى أن الافراد يختلفون فى تقديرهم لأهمية كل من هذه العوامل.كما أن دور المجتمعات لا يمكن اغفالها فى تحديد مصدر الضبط لدى أفراد هذا المجتمع ، فالمجتمعات التى تركز على قيم معينة كالاصالة فى الشخصية تدفع أفرادها الى أن يكونوا ذوى مصدر داخلى للضبط ، كما أن مركز الضبط الداخلى يزداد ويتدعم لدى الافراد الذين ينشأون فى مجتمعات تعودهم الاستقلال وتشجع فيهم القدرات الفردية.(Zoe,1981:115)

الدراسات السابقة :

لقد نال مفهوم قلق المستقبل قسطا من اهتمام الباحثين النفسيين ، وفى ضوء مطالعة الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل يلاحظ أن معظم هذه الدراسات أكدت أهمية دراسة قلق المستقبل المهنى ، كما أظهرت هذه الدراسات دور قلق المستقبل المهنى وعلاقته بسماته الشخصية ، كما أن هذه الدراسات تناولت قلق المستقبل المهنى من خلال العديد من الجوانب ولدى عينات مختلفة.

قامت سويد (٢٠١٢) بدراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل المهنى والكفاءة النفسية والقيم لدى عينة من طلاب الجامعة

المصريين والسعوديين ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٠) أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ومتوسط درجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهنى، وأنه لا توجد فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والاناث في قلق المستقبل المهنى ، بينما توجد فروق في قلق المستقبل المهنى لصالح العينة المصرية.

وقدم كل من أحمادى و وسالمى (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف على مستوى قلق المستقبل المهنى ، والأفكار العقلانية واللاعقلانية ، والتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهنى ، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين ، وكذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث ، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة ، وتبين من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين قلق المستقبل المهنى والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين ، وأن مستوى قلق المستقبل المهنى ومستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلاب الجامعيين مرتفع ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث على مقياس قلق المستقبل المهنى.

كما أوضحت دراسة (Hamer.M.Batty.G.D.&Kivimaki.M,2012) لمعرفة علاقة القلق والاكتئاب بأحداث المستقبل المهنى السلبية والايجابية ، وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على علاقة التشاؤم بالمستقبل المهنى من خلال القلق والاكتئاب ، وطبقت هذه الدراسة على (٥٧) طالبا ، وتبين من نتائج الدراسة أن القلق والاكتئاب لهما علاقة ارتباط كبيرة بأحداث المستقبل المهنى.

كما قام "كاندال واخرون" (Kandall,P.C.,Settipani,C.A., & Cumming ,2012) بدراسة لبحث العلاقة بين القلق ومنظور الوقت والمستقبل المهنى لدى طلاب الكليات ، والهدف من الدراسة هو معرفة نوع العلاقة بين القلق ومنظور الوقت والمستقبل المهنى لدى الطلاب ، ومعرفة اضطرابات القلق العمومية الأولية ، ومعرفة اضطرابات القلق العمومية الثانية ، ومعرفة اضطرابات القلق الأخرى ، اذ طبقت الدراسة على عينة مكونة من ثلاثة

مجموعات المجموعة الأولى مكونة من (٢٤) طالبة مريض باضطرابات القلق العمومية الأولية والمجموعة الثانية مكونة من (٢٥) طالب مريض باضطربات القلق العمومية الثانية ، والمجموعة الثالثة (٣٨) طالب مريض باضطرابات القلق الأخرى (الوسواس القهرى ، الخوف الاجتماعى) ، وقد تبين من النتائج أن أفراد المجموعة الأولى والثانية كانوا مهمومين أكثر بالمستقبل المهنى من أفراد المجموعة الثالثة ، وأن أفراد المجموعة الأولى كانوا أكثر هموما للمستقبل من أفراد المجموعة الثانية ، وأن أفراد المجموعة الثانية كانوا أكثر هما وانزعاجا للمستقبل من مرضى المجموعة الثالثة.

وتمت دراسة كاراكاس (Karakas,A.C,2013) لمعرفة علاقة الاحداث الإيجابية والسلبية على المستقبل المهنى بالقلق والاكتئاب للمراهقين ، وتهدف هذه الدراسة الى معرفة التفسيرات لأحداث المستقبل المهنى بنوعيها السلبى والايجابى ، وعلاقة ذلك بالقلق والاكتئاب للمراهقين ، كما تهدف الى معرفة التغيرات التي بينها المراهقين لأحداث المستقبل المهنى ، وعلاقتها بزيادة معدل الشعور بالقلق والاكتئاب ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٩٩٥) ، وأظهرت النتائج أن نسبة حدوث الاحداث السلبية لدى الطلاب الذين يعانون من القلق كانت عالية ، وتأثير كل من الاحداث السلبية والايجابية له علاقات مختلفة على توقع النتائج الإيجابية أو السلبية لاحداث المستقبل المهنى ، والنظرة التشاؤمية للمراهقين تؤدى بهم الى حالة من الشعور بالقلق والاكتئاب.

أجرى الصرايرة والحجايا (٢٠٠٨) دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل المهنى ، والرضا عن الدراسة ، والمستوى الدراسى ، المعدل التراكمى ، والجنس ، لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٥٢) طالبا وطالبة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مؤشر للقلق على المستقبل المهنى بشكل عام ، وأن من الأهم الأسباب المؤدية اليه : هو صعوبة الأوضاع الاقتصادية الراهنة ، وجود اعداد من الخريجين ، كما

أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة ذوى الرضا المرتفع ، والرضا المنخفض ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة على مقياس قلق المستقبل المهنى تعزى لمتغيرات : الجنس ، المستوى الدراسى ، والتفاعل بينهما.

قام المحاميد والسفاسفة (٢٠٠٧) بدراسة هدفت الى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهنى لدى طلبة الجامعات الأردنية ، وأثر كل من متغيرى : الجنس ، الكلية ، والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهنى ، وقد طبقت على عينة مكونة من (٤٠٨) طالب وطالبة من طالبات جامعات : اليرموك ، الهاشمية ، ومؤتة ، وقد أشارت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم مستوى عالى من قلق المستقبل المهنى ، وأن هناك فروقا دالية احصائيا بين طلبة الكليات العملية ، والإنسانية ، لصالح الكليات العملية ، في حين لم تظهرنتائج الدراسة فروقا دالة في قلق المستقبل المهنى تعزى لمتغير الجنس ، كما أشارت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة في التفاعل بين متغيرى : الكلية ، الجنس ، على مستوى قلق المستقبل المهنى لصالح الذكور في الكليات العملية.

وقد اختبرت Seginer (1987) تأثير العامل البيئي والاجتماعى على مستوى التوجة نحو المستقبل لدى عينة من المراهقين الاسرائليين مقارنة بأقرانهم المراهقين الاوروبين ، وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة من (١١٤) من المراهقين الاسرائليين الذين يعيشون في المستوطنات (كيبوتز) و(١١٢) من المراهقين الاوروبين وكانت الاستبانة مفتوحة النهاية تكشف عن التوجه نحو المستقبل من خلال مجموعة من المجالات الحياتية وهى (المهنة – العمل – التعليم العالى – الزواج – تكوين أسرة – الذات والاخرين – خدمة المجتمع بشكل تطوعى) وقد توصلت "سينجر" من خلال دراستها الى أن المراهقين الاسرائليين والذين يعيشون في المستوطنات قد عبروا عن امال وطموحات نحو المستقبل أقل من أقرانهم المراهقين الاوروبين.

وتشير دراسة حسن (١٩٩٩) عن قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات العراقية ، حيث تم تطبيق الدراسة على (٢٤١) من الخريجين الشباب

بحيث تراوحت أعمارهم من ٢١ – ٣٢ سنة ، وحيث اشارت النتائج الى ان مشاعر أفراد العينة تتسم بالقلق من المستقبل وبشكل مرتفع.

وقدم عبد المحسن (٢٠٠٧) دراسة بعنوان فعالية الارشاد النفسى الدينى في خفض قلق المستقبل المهنى لدى طلبة كلية التربية بأسيوط ، وكان هدف الدراسة الكشف عن العلاقة بين الوعى الدينى وقلق المستقبل المهنى ، ومعرفة الاضطرابات الاكلينيكية والشخصية والمشكلات النفسية والاجتماعية لذوى قلق المستقبل المهنى ، ومعرفة مدى اختلاف قلق المستقبل المهنى باختلاف الجنس (ذكور – اناث) والمستوى الدراسى (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) والتخصص (الشعب العلمية – الشعب الأدبية) ، ومعرفة مدى فعالية برنامج الارشاد النفسى الدينى في خفض قلق المستقبل المهنى لدى طلاب كلية التربية ، ومعرفة مدى استمرارية أثر برنامج الارشاد النفسى الدينى في خفض قلق المستقبل المهنى لدى العينة الارشادية بعد انتهاء جلسات البرنامج خلال فترة المتابعة ، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعى الدينى وقلق المستقبل المهنى تختلف باختلاف نوعية الوعى الدينى (الجوهرى – الظاهرى) ، والمستوى الدراسى (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة)، والتخصص (الشعب العلمية – الشعب الأدبية)

قام دانيلز وستيورات وستينسكى وبينى ولو فيرسو (Daniels, Stewart, Stupnisky, Peny & Loverso, 2011) بدراسة تركز على مساعدة الطلاب الجامعيين على اتخاذ القرارات المهنية من أجل تخفيف التردد ، والقلق المهنى ، وهدفت الى معرفة دور متغيرات : الجنس ، العمر ، والتحكم المدرك ، ومتغيرات بيئة التعلم منها : السنة الجامعية، المشاركة في برنامج التوجيه ، والانتساب للكلية كمنبئات للتردد والقلق المهنى ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٤٤) من الطلبة الجامعيين ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متغيرى : العمر ، والجنس لهما تأثير قليل في حين يتنبأ متغير التحكم المدرك بمستويات أقل من التردد ، والقلق المهنى ، وأنه لا تأثير للعوامل البيئية مثل : السنة الجامعية والانتهاء من

برنامج التوجيه ، بينما يوجد تأثير كبير لانتساب الطلبة للكلية ، كما أظهر الطلبة في الكليات المهنية مستويات أقل من القلق المهنى من طلبة كلية الاداب.

وأجرى العكايشى (٢٠٠٠) دراسة هدفت الى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة مكونة من (٢٣٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة والكشف عن دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل في ضوء بعض متغير الجنس ، والتخصص الدراسى ، أظهرت نتائج الدراسة ان متوسط درجات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة أعلى من المتوسط الفرضى للمقياس بفرق دال احصائيا في مستوى قلق المستقبل يعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث ، وعدم وجود فرق دال احصائيا في مستوى قلق المستقبل يعزى لمتغير التخصص الدراسى.

ويتضح من الدراسات السابقة أنها تناولت متغيرات نفسية هامة لدى طلبة الجامعات تتمثل في الرضا عن الدراسة ، الكفاءة النفسية ، الأفكار العقلانية والأفكار اللاعقلانية ، القلق والاكتئاب ، وقلق المستقبل المهنى ، والتي تؤثر بشكل كبير على مخرجات التعليم الجامعى ، حيث يعد طلبة الجامعات حجر الأساس في عملية البناء ، والتنمية ، كما ربطت بعض الدراسات بين قلق المستقبل المهنى مع متغيرات أخرى تتمثل في الوعى الدينى ، الجنس ، العمر ، تأثير العامل البيئي والاجتماعى ، المستوى الدراسى ، المعدل التراكمى ، وبالنظر الى الدراسة الحالية ومقارنتها بالدراسات السابقة سواء الأجنبية منها أو العربية نجد أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة التي تناولت طالبات معلمات رياض الأطفال ومن حيث تأثير المستوى الاقتصادى والحالة الاجتماعية والمنشأ والمستوى التعليمى للوالدين على قلق المستقبل المهنى لديهن ، فعلى الرغم من الجهود البحثية السابقة في هذا المجال ، فانه لم تجر دراسة محلية تناولت متغيرات الدراسة الحالية ، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل المهنى ، ويعزز أهمية الدراسة الحالية بحثيا ، خاصة أنها تتناول فئة الشباب الجامعى ممن لديهم تطلعات مستقبلية لتحقيق أحلامهم ، وقد استفادت الباحثة من الدراسات

السابقة في صياغة مشكلة الدراسة ، بناء أدواتها ، تحديد مجالاتها ، ومناقشة نتائجها.

منهج وإجراءات البحث

أولا : منهج البحث:

فى ضوء متغيرات الدراسة وفرضياته اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، والذى من خلاله تقوم الدراسة بوصف وتشخيص ظاهرة قلق المستقبل المهنى لدى طالبات معلمات رياض الأطفال ومعرفة أسبابه وعوامله ، وبالتالي تقديم بعض الطرق والأساليب التي تحد وتقلل من آثاره السلبية على التوافق النفسى والاجتماعى لدى فئة الطالبات ، كما أن هذا المنهج أفاد الدراسة من تحليل أهم النتائج المتحصل عليها من خلال توزيع أدوات البحث.

ثانيا : عينة البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال كلية التربية – جامعة المنوفية ، للعام الدراسى ٢٠١٦ – ٢٠١٧

ثالثا : أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياسين الأول مقياس قلق المستقبل المهنى اعداد/ هشام مخيمر(٢٠١٣) ، والثانى مقياس وجهة الضبط (الداخلى – الخارجي) اعداد/ علاء الدين كفافى (١٩٨٢).

أولا : مقياس قلق المستقبل المهنى من اعداد مخيمر (٢٠١٣):

قام معد المقياس باعداد مقياس قلق المستقبل المهنى بعد اطلاعه على النظريات المفسرة لقل المستقبل ، والدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل بصفة عامة أو قلق المستقبل المهنى بصفة خاصة مثل دراسات (حمزة، ١٩٩٠ ، وأبوزيد ١٩٩٢ ، وصبرى ، ٢٠٠٣ ، وعشرى ، ٢٠٠٤ ، وعبد المحسن ، ٢٠٠٧ ، والمحاميد والسفاسفة ، ٢٠٠٨)

أعد مخيمر(٢٠١٣) الصورة الأولية لمقياس قلق المستقبل المهنى متضمنة التعريف الاجرائى لقلق المستقبل المهنى وكذلك التعريف الاجرائى للأبعاد المكونة له ، ثم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس لابداء الرأي.

وقد عرف مخيمر(٢٠١٣) قلق المستقبل المهنى بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان وتعميمات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضائل ، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادى جيد ، قد يصبح أمرا صعب المنال ، مهما بذل من جهد ، ومهما كانت مؤهلاته واعداده الاكاديمى.

ويتضمن المقياس الابعاد الفرعية التالية:

أ - القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج: ويقصد به بأن ادراك الطالب الجامعى أن الفرص المهنية تتضائل وأن الحصول الحصول على وظيفة بعد تخرجه قد يصبح أمرأ صعب المنال.

ب - القلق السلبى تجاه المستقبل المهنى: وهو نوع من الشعور لدى الطالب الجامعى مفاده عدم التركيز والاهتمام تجاه مهنة المستقبل.

ج - فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة: ويقصد به أن الطالب الجامعى لديه اقتناع بأن التفوق والاجتهاد في الدراسة قد لا يضمن له الحصول على وظيفة مناسبة في المستقبل.

د - اليأس بشأن المستقبل المهنى: ويقصد به بأن الطالب الجامعى لديه تصورات مفادها التشاؤم والانزعاج والإحباط بشأن مستقبله المهنى.

ه - القلق الايجابى تجاه المستقبل المهنى: وهو نوع من الشعور لدى الطالب الجامعى مفاده أن المستقبل المهنى قد ينطوى على أمور سارة تحقق له حاجاته وطموحات المستقبلية.

و - انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل: وهى أن ادراك الطالب الجامعى بأن حصوله على وظيفة بعد التخرج لن تحقق له العائد المادى المناسب الذى يكفى حاجاته المعيشية ولا المكانة الاجتماعية اللائقة.

ز - وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤١)عبارة موزعة على (٦) أبعاد فرعية البعد الأول وهو القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج وهو مكون من (٦) عبارات (١،٧، ١٣،١٩،٢٥،٣١) والبعد الثانى القلق السلبى تجاه المستقبل المهنى وهو مكون من (٧) عبارات وهى (٢ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٧) والبعد الثالث وهو فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة وهو مكون من (٧) عبارات هي (٣ ، ٩ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٨) والبعد الرابع وهو اليأس بشأن المستقبل المهنى وهو مكون من (٧) عبارات هي (٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٩) ، والبعد الخامس القلق الايجابى تجاه المستقبل المهنى وهو مكون من (٦) عبارات وهى (٥ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٥) والبعد السادس انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل وهو مكون من (٨) عبارات هي (٦ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤١).

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

١ - صدق المحكمين: حيث عرض المقياس على عدد من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس ، وبناء على اراء المحكمين، قام الباحث بإعادة صياغة بعض المفردات ، وحذف البعض الاخر ، واضافة بعض البنود ، وقد بلغت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس (٨٠٪ - ١٠٠٪)

٢ - صدق التحليل العاملى: تم حساب الصدق العاملى لفقرات المقياس بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٨٠) طالب وطالبة وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتيللنج Hattelling وأديرت لعامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزرKaiser للوقوف على التركيب العاملى للمقياس ، وتم استخدام محك التشبع الجوهرى للعامل الذى يزيد عن ٠,٣ وفق محك جيلفورد ، وتم استخدام محك الجذر الكامن بشرط أن يزيد عن الواحد الصحيح وفق محك كايزر.(فؤاد أبو حطب وامال صادق، ١٩٩٦: ٦١٩ - ٦٤١)

وقد أسفرت نتيجة التحليل العاملى عن وجود ستة عوامل تشبعت لها واحد أربعون فقرة هي :: القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج ، والقلق السلبى تجاه المستقبل المهنى ، وفقدان قيم الاجتهاد والمثابرة ، واليأس بشأن المستقبل ، القلق الايجابى تجاه المستقبل المهنى ، وانخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية ، وجذورها الكامنة على الترتيب (٤١ ، ٣ ، ٢,٦٥ ، ٢,٦٦ ، ٣,٤٢ ، ٣,٢٤) والجدول من (١) يوضح أرقام الفقرات وتشبعاتها بالعوامل المختلفة ، وتم إيجاد الجذر الكامن لكل عامل كما يلى:

العامل الأول:

عامل القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج وتشبع هذا العامل بعدد من فقرات المقياس وجدول (١) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الأول.

جدول (١)

أرقام فقرات مقياس قلق المستقبل المهنى وتشبعاتها بعامل القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج.

رقم الفقرة	١	٧	١٣	١٩	٢٥	٣١
التشبع بالعامل	٠,٧٦	٠,٥٨	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٨٤	٠,٧٩

العامل الثانى:

عامل القلق السلبى تجاه المستقبل المهنى ، وتشبع هذا العامل بعدد مكن فقرات المقياس ، وجدول (٢) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الثانى:

جدول(٢)

أرقام فقرات المقياس وتشبعها تعامل اتفاق السلبى تجاه المستقبل المهنى

رقم الفقرة	٢	٨	١٤	٢٠	٢٦	٣٢	٣٧
التشبع بالعامل	٠,٧٩	٠,٨٢	٠,٧١	٠,٥٦	٠,٦٦	٠,٦٣	٠,٨٥

العامل الثالث:

عامل فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة ، وتشبع هذا العامل بعدد من فقرات المقياس ، وجدول رقم (٣) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الثالث.

جدول رقم (٣)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة

رقم الفقرة	٣	٩	١٥	٢١	٢٧	٣٣	٣٨
التشبع بالعامل	٠,٨٢	٠,٧٩	٠,٧١	٠,٥٦	٠,٦٣	٠,٨٥	٠,٦٦

العامل الرابع:

عامل اليأس بشأن المستقبل المهنى ، وتشبع هذا العامل بعدد من فقرات المقياس، وجدول (٤) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الرابع

جدول رقم (٤)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل اليأس بشأن المستقبل المهنى

رقم الفقرة	٤	١٠	١٦	٢٢	٢٨	٣٤	٣٩
التشبع بالعامل	٠,٧٩	٠,٨٥	٠,٦٣	٠,٥٦	٠,٨٢	٠,٦٦	٠,٧١

العامل الخامس:

عامل القلق الايجابى تجاه المستقبل المهنى ، وتشبع هذا العامل بعدد من فقرات المقياس ، وجدول (٥) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الخام.

جدول رقم (٥)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل القلق الايجابى تجاه المستقبل المهنى

رقم الفقرة	٥	١١	١٧	٢٣	٢٩	٣٥
التشبع بالعامل	٠,٥٧	٠,٦٥	٠,٦٩	٠,٧٥	٠,٧٨	٠,٧٠

العامل السادس :

عامل انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهن المستقبل وتشبع هذا العامل لعدد من تحضيرات المقياس ، وجدول رقم (٦) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل السادس.

جدول رقم (٦)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل

رقم الفقرة	٦	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦	٤٠	٤١
التشبع بالعامل	٠,٧١	٠,٥٨	٠,٦٨	٠,٦٦	٠,٧٥	٠,٧٩	٠,٧١	٠,٧٠

٣ - صدق الاتساق الداخلى:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع درجة البعد الذى تنتمى اليه وكذلك معامل الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البعد الاول		البعد الثانى		البعد الثالث	
١	٠,٧١	٢	٠,٧٢	٣	٠,٦٩
٧	٠,٦٦	٨	٠,٦٩	٩	٠,٧٨
١٣	٠,٦٩	١٤	٠,٧٤	١٥	٠,٧٧
١٩	٠,٦٨	٢٠	٠,٧٢	٢١	٠,٧٤
٢٥	٠,٧٤	٢٦	٠,٧٠	٢٧	٠,٧٤
٣١	٠,٦٢	٣٢	٠,٧١	٣٣	٠,٦٩
-	-	٣٧	٠,٧٠	٣٨	٠,٧٢
البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس	
٤	٠,٦٩	٥	٠,٧٠	٦	٠,٧٣

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٠	٠,٧٠	١١	٠,٧٨	١٢	٠,٧٢
١٦	٠,٧١	١٧	٠,٧٤	١٨	٠,٧٣
٢٢	٠,٦٥	٢٣	٠,٧٦	٢٤	٠,٧١
٢٨	٠,٧١	٢٩	٠,٧٢	٣٠	٠,٧٠
٣٤	٠,٦٩	٣٥	٠,٦٨	٣٦	٠,٧٠
٣٩	٠,٧٣	–	–	٤٠	٠,٦٩
				٤١	٠,٦٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند (٠,٠١) مما يشير الى إمكانية استخدام المقياس باطمئنان.

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهنى وفيما يلى جدول يوضح ما توصل اليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول رقم (٨)

قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهنى

م	البعد	معامل الارتباط
١	القلق المرتبط بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج	٠,٨٥
٢	القلق السلبى تجاه المستقبل المهنى	٠,٨٦
٣	فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	٠,٨٢
٤	اليأس بشأن المستقبل المهنى	٠,٨٧
٥	القلق الايجابى تجاه المستقبل المهنى	٠,٨٢
٦	انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد إمكانية استخدام المقياس باطمئنان في الدراسة الحالية.

ثبات المقياس:تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام ما يلى:

- معامل ألفاكرومباخ: تتم حساب معامل الفاكرومباخ وفيما يلى جدول يوضح ماتوصل اليه الباحث من نتائج في هذا الصدد:

جدول(٩)

قيم معامل الفاكرومباخ لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهنى

الابعاد	قيمة معامل الفاكرومباخ
الأول	٠,٨٧
الثانى	٠,٨٤
الثالث	٠,٨٢
الرابع	٠,٨٥
الخامس	٠,٨٦
السادس	٠,٨٧
المقياس ككل	٠,٩١

جميع قيم معامل الفاكرومباخ مرتفعة وتشير الى تمتع المقياس بالثبات.

٢ -مقياس وجهة الضبط : - إعداد علاء الدين كفافى(١٩٨٢)

أعده جوليان روتر وزملاؤه عام ١٩٦٦ تحت اسم الضبط الداخلي - الخارجي للتدعيمInternal-external reinforcement control على أساس أن الناس يختلفون فى إدراكهم لمصادر التدعيم. فبعضهم يرى أن التدعيم يأتي دائما من الخارج بينما يرى البعض الآخر أن مصدر التدعيم داخلي ، فعندما يدرك الفرد أن التدعيم الذى يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية باعتباره أمراً مستقلاً وغير متسق بصورة دائمة مع تصرفاته بل يدركه كنتيجة للحظ أو

للقدر والصدفة أو بسبب تأثير الآخرين، عندما يفسر الفرد الحدث بهذه الطريقة فإننا نسمى هذا اعتقاداً فى الضبط الخارجي، أما إذا كان إدراك الفرد أن الأحداث تقع بصورة متسقة مع سلوكه الشخصى أو مع سماته المميزة والدائمة فإننا نسمى هذا اعتقاداً في الضبط الداخلي ،وأعد المقياس للعربية فى صورته الحالية علاء الدين كفافى ،ويتكون المقياس من ثلاث وعشرون فقرة كل واحدة منها تتضمن عبارتين أحدهما تشير إلى الوجهة الداخلية فى الضبط والثانية تشير إلى الوجهة الخارجية فى الضبط، أضيفت للمقياس ست فقرات دخيلة وضعت حتى لا يكتشف المفحوص هدف المقياس ولتقليل احتمال ظهور الاستعداد للاستجابة بصورة معينة ،وعلى المفحوص أن يقرأ العبارتين ثم يختار أيهما تتفق مع وجهة نظره ، وإذا وافق على العبارتين فعليه أن يختار أكثرهما قبولاً لديه ، وتعطى درجة لكل اختيار من العبارات التى تشير إلى الوجهة الخارجية للضبط ،لذا فإن الدرجة العالية على المقياس تشير إلى الوجهة الخارجية للضبط ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى الوجهة الداخلية للضبط (**علاء الدين كفافى ،١٩٨٢: ١٠**)

ثبات المقياس: -

تم حساب ثبات المقياس فى عينة التقنيين الأساسية للمقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٦١٩) ،كما تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية وبلغ معامل الارتباط بين النصفين (٠,٥٢٨) وباستخدام تصحيح سبيرمان -براون بلغ المعامل (٠,٦٩١) (نفس المرجع : ١٩) وتم حساب الثبات فى الدراسة الحالية باستخدام معامل ألفا وبلغ (٠,٨٦٩) وأما التجزئة النصفية فبلغ معامل الارتباط بين النصفين (٠,٧١٨) وباستخدام معادلة سبيرمان -براون بلغ (٠,٧٣٢) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

صدق المقياس: -

اعتمد المقياس فى صورته الأمريكية على أسلوبي الصدق الظاهري والصدق المنطقي للمقياس وبعد ترجمة المقياس للعربية اعتمد مترجمه على صدق المحكمين. وفى سياق الدراسة الحالية تم حساب الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي والذى أسفر عن بلوغ جميع البنود مستوى الدلالة عند مستوى(٠,٠١) ولم يستبعد الصدق أى عبارة من عبارات المقياس.

نتائج البحث ومناقشتها :

يتناول هذا الجزء تحليل النتائج النهائية التي أسفر عنها تطبيق أدوات الدراسةاس مصدر الضبط الداخلي والخارجي، مقياس قلق المستقبل المهني (وتفسير هذه النتائج وذلك بهدف دراسة (وجهة الضبط ، ومستوي القلق المهني (وكذلك دراسة العلاقة بين متغيري البحث لدي عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال . ثم يعرض الباحث لمقترحات البحث وتوصياته.

وللتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.18

الإجابة علي سؤال البحث الأول:

ينص السؤال الأول **"ما مستوى قلق المستقبل المهنى لدى طالبات معلمات رياض الأطفال؟** وللإجابة علي السؤال الأول للبحث تم تطبيق مقياس قلق المستقبل المهني علي عينة البحث وتم التعبير عن فئات الاستجابة الثلاثية بشكل كمي، حيث تم إعطاء الدرجات 3، 2، 1 لاستجابات موافق ، موافق الي حد ما ، غير موافق : على الترتيب . وقامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل وذلك بحساب المتوسط الحسابي (المتوسط الحسابي = مجموع حاصل ضرب كل تكرار في الدرجة المقابلة ÷ عدد العينة) (وليد عبدالرحمن خالد الفرا ، 1430 ه ، 78) .

وتم تفسير مستوي قلق المستقبل المهني لكل مؤشر بالاستعانة بمقياس ليكرت المفسر للمتوسط الحسابي الذى يبينه الجدول التالى :

جدول (١٠)

مقياس ليكرت لتفسير المتوسط الحسابي لدرجات قلق المستقبل المهني

مستوي القلق	المتوسط الحسابي	
	إلى	من
ضعيف	1.66	1
متوسط	2.33	1.67
كبير	3	2.34

ويوضح الجدول (١١) التالي الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة البحث وتصنيف مستوي القلق لدي عينة البحث بالنسبة لكل بعد من أبعاد القلق و كذلك بالنسبة لقلق المستقبل المهني ككل.

جدول (١١)

تصنيف مستوي القلق لدي عينة البحث

البعد	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي القلق لدي العينة	الترتيب
صعوبة الحصول علي وظيفة بعد التخرج	6	2.346	0.70	كبير	5
القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	7	2.385	0.71	كبير	2
فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	7	2.465	0.60	كبير	1
اليأس بشأن المستقبل المهني	7	2.385	0.72	كبير	3
القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني	6	2.33	0.70	متوسط	6
انخفاض مستوي الدخل والمكانة لمهنة المستقبل	8	2.375	0.69	كبير	4
قلق المستقبل المهني ككل	41	2.416	0.59	كبير	

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات استجابات العينة علي أبعاد قلق المستقبل المهني تقع في المدي (34.2 - 3) بالنسبة لأبعاد قلق المستقبل المهني (ما عدا البعد الخامس : القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني) وكذلك بالنسبة لقلق المستقبل المهني ككل وهو ما يشير الي أن مستوي قلق المستقبل المهني لدي العينة كبير بالنسبة للقلق ككل ولكل بعد من أبعاده الفرعية ، بينما مستوي قلق المستقبل المهني بالنسبة للبعد الخامس من أبعاد القلق (= 33.2) وهو ما يدل علي أن مستوي القلق متوسط بالنسبة لهذا البعد (القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني).

وبذلك يمكن الإجابة علي سؤال البحث الأول بأن مستوي قلق المستقبل المهني لدي طالبات معلمات رياض الأطفال هو مستوي كبير بالنسبة للقلق ككل ولأبعاده الفرعية عدا البعد الخامس فمستوي القلق لدي العينة بالنسبة لهذا البعد متوسط.

ويتضح من الجدول أن ترتيب أبعاد قلق المستقبل المهني لدي العينة البعد الثالث (**فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة**) ، ثم البعد الثاني (**القلق السلبي تجاه المستقبل المهني**) ، ثم يقع البعد الخامس (**القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني**) كأقل بعد من حيث مستوي القلق لدي العينة.

الإجابة علي سؤال البحث الثانى:

ينص السؤال الثانى "**ما نوع وجهة الضبط لدي طالبات معلمات رياض الأطفال؟**" وللإجابة علي السؤال الأول للبحث تم تطبيق مقياس وجهة الضبط الداخلي والخارجي علي عينة البحث ، وحساب متوسط درجات استجابات عينة البحث من الطالبات المعلمات رياض الأطفال علي مقياس مصدر وجهة الضبط ، وحيث أن المقياس يتضمن 29 مفردة يتطلب الإجابة عليها اختيار الطالبة أحد بديلين الأول يوضح وجهة الضبط الداخلي وتم اعتبار الدرجة المعبرة عن هذا الاختيار = 1 ، والاختيار الثاني يوضح وجهة الضبط الخارجي وتم اعتبار الدرجة

المعبرة عن هذا الاختيار = 2 ، ويتضمن الاختبار 6 مفردات لا علاقة لها بوجهة الضبط ولذلك تم استبعادها ، ورصد درجات الطالبات علي 23 مفردة .

وبحساب متوسط درجات استجابات كل طالبة علي المقياس وهي قيمة تتراوح بين 1 ، 2 فإذا اقتربت قيمة المتوسط من الواحد (المتوسط < 1.5) دل ذلك علي أن الطالبة لديها ضبط داخلي ، وإذا اقتربت قيمة المتوسط من 2 (المتوسط >= 1.5) دل ذلك علي أن الطالبة لديها ضبط خارجي ، ويوضح الجدول (12) التالي توزيع اجمالي لعينة البحث في ضوء استجابات العينة علي المقياس

جدول (١٢)

توزيع عينة البحث في ضوء وجهة الضبط

وجهة الضبط	داخلي	خارجي	المجموع
العدد	10	80	90
النسبة المئوية	٪11.1	٪88.9	٪100

ويتضح من الجدول (١٢) السابق أن 88.9٪ من أفراد العينة وجهة الضبط لديهم داخلية ويوضح الجدول (٤) التالي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث المعبرة عن مصدر وجهة الضبط .

جدول (١٣)

الإحصاءات الوصفية لمقياس مصدر وجهة الضبط

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	وجهة الضبط للعينة ككل
مصدر وجهة الضبط	1.72	0.168	خارجية

وبذلك يمكن الإجابة علي سؤال البحث الثانى بأن نوع وجهة الضبط لدي طالبات معلمات رياض الأطفال هو ضبط خارجي.

الإجابة علي سؤال البحث الثالث:

ينص السؤال الثالث للبحث علي **هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط وقلق المستقبل المهنى ؟** وللإجابة علي هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات أفراد العينة علي متغيري البحث (قلق المستقبل المهني ، وجهة الضبط داخلي -خارجي) ويوضح ذلك الجدول (١٤) التالي:

الجدول (١٤)

وجهة الضبط الداخلى - الخارجى

البعد		قلق1	قلق 2	قلق 3	قلق 4	قلق 5	قلق 6	قلق المستقبل المهني
وجهة الضبط داخلي - خارجي	الارتباط r	0.44	0.68	0.65	0.65	0.44	0.38	0.66
	مستوي الدلالة	**0.01**	**0.01**	**0.01**	**0.01**	**0.01**	**0.01**	**0.01**
	معامل التحديد r^2	0.19	0.46	0.42	0.42	0.19	0.14	0.44
	الأهمية التربوية	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه طرديه (موجبة) بين درجات أفراد العينة من الطالبات المعلمات رياض الأطفال علي مقياس قلق المستقبل المهني بأبعاده ودرجاتهن علي مقياس وجهة الضبط ، أي أن هناك علاقة طردية بين وجهة الضبط من جهة ومستوي قلق المستقبل المهني في الجهة الأخرى بمعني أن الطالبات ذوات وجهة الضبط الداخلي لديهم مستوي قلق منخفض ، وأن الطالبات من ذوات وجهة الضبط الخارجي لديهن مستوي قلق مهني مرتفع، ويوضح الجدول مقياس الأهمية التربوية وهو مقياس معامل التحديد r^2 وهو يبين الأهمية التربوية للعلاقة الموجودة بين متغيري البحث حيث يتضح أن 44 ٪ من التباين في درجات العينة في مستوي قلق المستقبل المهني يمكن تفسيره بسبب اختلاف وجهة الضبط لديهن.

الإجابة علي السؤال الرابع للبحث:

ينص السؤال الرابع للبحث علي : "**هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوي قلق المستقبل المهني لدى طالبات معلمات رياض الأطفال ترجع لمتغيرات (المنشأ – الحالة الاجتماعية – مستوى تعليم الوالدين – المستوى الاقتصادى للأسرة)؟**"وللإجابة علي هذا السؤال تم اختبار صحة الفروض التالية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (القرية - المدينة) علي مقياس قلق المستقبل المهني لدى طالبات معلمات رياض الأطفال.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (متزوجة – غير متزوجة) علي مقياس قلق المستقبل المهني لدى طالبات معلمات رياض الأطفال.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث حسب مستوي تعليم الوالدين(جامعي - متوسط - أمي) علي مقياس قلق المستقبل المهني لدى طالبات معلمات رياض الأطفال.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث حسب المستوي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) علي مقياس قلق المستقبل المهني لدى طالبات معلمات رياض الأطفال.

اختبار صحة الفرض الفرعي الأول:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (القرية - المدينة) علي مقياس قلق المستقبل المهني لدى طالبات معلمات رياض الأطفال.

لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث ، وحيث يتضمن متغير المنشأ مستويين (قرية – مدينة) وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وفى هذه

الحالة يمكن استخدام اختبار "ت" لفروق المتوسطات لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى :

جدول (١٥)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس قلق المستقبل المهني

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
صعوبة الحصول علي وظيفة بعد التخرج	مدينة	43	2.31	0.75	88	0.467	غير دالة احصائيا
	قرية	47	2.38	0.66			
القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	مدينة	43	2.43	0.72	88	0.583	غير دالة احصائيا
	قرية	47	2.34	0.72			
فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	مدينة	43	2.50	0.63	88	0.499	غير دالة احصائيا
	قرية	47	2.43	0.59			
اليأس بشأن المستقبل المهني	مدينة	43	2.43	0.72	88	0.583	غير دالة احصائيا
	قرية	47	2.34	0.72			
القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني	مدينة	43	2.31	0.75	88	0.467	غير دالة احصائيا
	قرية	47	2.38	0.66			
انخفاض مستوي الدخل والمكانة لمهنة المستقبل	مدينة	43	2.36	0.73	88	0.152	غير دالة احصائيا
	قرية	47	2.39	0.66			
قلق المستقبل المهني ككل	مدينة	43	2.43	0.61	88	0.224	غير دالة احصائيا
	قرية	47	2.40	0.58			

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة بالنسبة للمقياس أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة 0.05 ودرجة حرية 88 مما يعني أن قيم (ت) غير دالة احصائيا

وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في قلق المستقبل المهني أي أنه لا توجد فروق في قلق المستقبل المهني ترجع الي متغير المنشأ"

اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (متزوجة – غير متزوجة) علي مقياس قلق المستقبل المهني لدى طالبات معلمات رياض الأطفال.

لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث ، وحيث يتضمن متغير الحالة الاجتماعية مستويين (متزوجة – غير متزوجة) فللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وباستخدام اختبار "ت" لفروق المتوسطات لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى :

جدول (١٦)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس قلق المستقبل المهني

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
صعوبة الحصول علي وظيفة بعد التخرج	متزوجة	17	1.60	0.50	88	5.681	مستوي 0.01
	غير متزوجة	73	2.52	0.62			
القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	متزوجة	17	1.77	0.94	88	4.282	مستوي 0.01
	غير متزوجة	73	2.53	0.57			
فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	متزوجة	17	2.16	0.70	88	2.381	مستوي 0.05
	غير متزوجة	73	2.54	0.56			
اليأس بشأن المستقبل المهني	متزوجة	17	1.77	0.94	88	4.282	مستوي 0.01
	غير متزوجة	73	2.53	0.57			

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني	متزوجة	17	1.60	0.50	88	5.681	مستوي 0.01
	غير متزوجة	73	2.52	0.62			
انخفاض مستوي الدخل والمكانة لمهنة المستقبل	متزوجة	17	1.73	0.59	88	4.772	مستوي 0.01
	غير متزوجة	73	2.53	0.63			
قلق المستقبل المهني ككل	متزوجة	17	1.89	0.51	88	4.497	مستوي 0.01
	غير متزوجة	73	2.54	0.54			

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة تدالة احصائيا عند مستوي 0.01 بالنسبة لأبعاد قلق المستقبل المهني وللمقياس ككل عدا البعد الثالث فمستوي الدلالة الإحصائية لهذا البعد = 0.05 وأن الفروق لصالح مجموعة (غير المتزوجات) ذات المتوسط الأكبر : أي أن المتزوجات لديهن مستوي منخفض من قلق المستقبل المهني بينما الغير متزوجات لديهن مستوي مرتفع من قلق المستقبل المهني.

وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (المتزوجات – غير المتزوجات) في قلق المستقبل المهني لصالح غير المتزوجات (غير المتزوجات لديهن مستوي أكبر من قلق المستقبل المهني).

وللتحقق من الدلالة العملية والأهمية التربوية لأثر متغير الحالة الاجتماعية في قلق المستقبل المهني لدي الطالبات المعلمات رياض أطفال تم حساب مربع ايتا وحجم الأثر للنتائج ذات الدلالة الإحصائية ويوضح ذلك الجدول (١٧) التالي:

جدول (١٧)

نتائج مربع ايتا وحجم الأثر

البعد	قيمة ت	درجة الحرية	مربع ايتا	حجم الأثر	مستوي الأثر
صعوبة الحصول علي وظيفة بعد التخرج	5.68	88	0.27	1.21	أثر كبير ومهم تربويا
القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	4.28	88	0.17	0.91	أثر كبير ومهم تربويا
فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	2.38	88	0.06	0.51	أثر منخفض
اليأس بشأن المستقبل المهني	4.28	88	0.17	0.91	أثر كبير ومهم تربويا
القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني	5.68	88	0.27	1.21	أثر كبير ومهم تربويا
انخفاض مستوي الدخل والمكانة لمهنة المستقبل	4.77	88	0.21	1.02	أثر كبير ومهم تربويا
قلق المستقبل المهني ككل	4.50	88	0.19	0.96	أثر كبير ومهم تربويا

يتضح من الجدول (١٧) السابق بالنسبة للمقياس ككل أن قيمة مربع ايتا = 19.0 وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية في البحوث التربوية ، وهو ما يعني أن 19٪ من التباين في درجات عينة البحث يرجع الي متغير الحالة الاجتماعية للطالبات المعلمات رياض أطفال وأن مستوي حجم الأثر والأهمية التربوية بالنسبة للقلق ككل ولأبعاده الفرعية مستوي أثر كبير فيما عدا البعد الثالث للقلق حيث مستوي حجم الأثر والأهمية التربوية منخفضة

بذلك يمكن القول بأن لمتغير الحالة الاجتماعية أثر كبير في قلق المستقبل المهني لدي عينة البحث من الطالبات المعلمات رياض الأطفال وأن المتزوجات لديهن مستوي منخفض من قلق المستقبل المهني.

اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث حسب مستوي تعليم الوالدين(جامعي - متوسط - أمي) علي مقياس قلق المستقبل المهني لدى طالبات معلمات رياض الأطفال.

لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات مجموعات البحث وفق متغير مستوي تعليم الوالدين (جامعي - متوسط - أمي) علي مقياس قلق المستقبل المهني ويوضح ذلك الجدول (١٨) التالي :

جدول (١٨)

الإحصاءات الوصفية لمجموعات البحث علي متغير قلق المستقبل المهني

البعد	مستوي تعليم الوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صعوبة الحصول علي وظيفة بعد التخرج	جامعي	23	2.17	0.70
	متوسط	32	2.51	0.44
	أمي	35	2.31	0.87
القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	جامعي	23	1.76	0.85
	متوسط	32	2.53	0.54
	أمي	35	2.67	0.49
فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	جامعي	23	2.02	0.66
	متوسط	32	2.60	0.51
	أمي	35	2.64	0.50
اليأس بشأن المستقبل المهني	جامعي	23	1.76	0.85
	متوسط	32	2.53	0.54
	أمي	35	2.67	0.49
القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني	جامعي	23	2.17	0.70
	متوسط	32	2.51	0.44
	أمي	35	2.31	0.87

البعد	مستوي تعليم الوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
انخفاض مستوي الدخل والمكانة لمهنة المستقبل	جامعي	23	2.27	0.68
	متوسط	32	2.52	0.44
	أمي	35	2.31	0.87
قلق المستقبل المهني ككل	جامعي	23	2.01	0.65
	متوسط	32	2.56	0.46
	أمي	35	2.55	0.56

ويتضح من الجدول السابق أن مجموعة (مستوي تعليم الوالدين الجامعي) هي الأقل في مستوي القلق، وحيث يتضمن متغير مستوي تعليم الوالدين ثلاث مستويات (جامعي - متوسط - أمي) فللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ويوضح ذلك جدول (١٩) التالي:

جدول (١٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
صعوبة الحصول علي وظيفة بعد التخرج	بين المجموعات	1.53	2	0.76	1.57	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	42.21	87	0.49		
	المجموع	43.74	89			
القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	بين المجموعات	12.52	2	6.26	16.46	دالة عند مستوي 0.01
	داخل المجموعات	33.09	87	0.38		
	المجموع	45.61	89			
فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	بين المجموعات	6.18	2	3.09	10.29	دالة عند مستوي 0.01
	داخل المجموعات	26.13	87	0.30		
	المجموع	32.31	89			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
اليأس بشأن المستقبل المهني	بين المجموعات	12.52	2	6.26	16.46	دالة عند مستوي 0.01
	داخل المجموعات	33.09	87	0.38		
	المجموع	45.61	89			
القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني	بين المجموعات	1.53	2	0.76	1.57	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	42.21	87	0.49		
	المجموع	43.74	89			
انخفاض مستوي الدخل والمكانة لمهنة المستقبل	بين المجموعات	1.07	2	0.54	1.12	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	41.62	87	0.48		
	المجموع	42.69	89			
قلق المستقبل المهني ككل	بين المجموعات	5.06	2	2.53	8.39	دالة عند مستوي 0.01
	داخل المجموعات	26.25	87	0.30		
	المجموع	31.32	89			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة احصائيا عند مستوي 0.01 بالنسبة للمقياس ككل وللأبعاد (الثاني والثالث والرابع) وأنها غير دالة بالنسبة للبعد الأول والخامس والسادس ، مما يعني وجود فروق بين مجموعات البحث في قلق المستقبل المهني وللتعرف علي مصدر الفروق واتجاهها تم استخدام اختبار التحليل التالي الفروق الأقل معنوية (LSD) ويوضح ذلك الجدول (٢٠) التالي:

جدول (٢٠)

نتائج التحليل التالي (LSD) للنتائج ذات الدلالة الإحصائية

البعد	الفروق بين المجموعات	فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفرق لصالح ...
القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	أمي - جامعي	0.912	0.01	أمي
	متوسط - جامعي	0.769	0.01	متوسط
فقدان قيم الاجتهاد	أمي - جامعي	0.618	0.01	أمي

البعد	الفروق بين المجموعات	فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفرق لصالح ...
والمثابرة	متوسط - جامعي	0.579	0.01	متوسط
اليأس بشأن المستقبل المهني	أمي - جامعي	0.911	0.01	أمي
	متوسط - جامعي	0.769	0.01	متوسط
قلق المستقبل المهني ككل	أمي - جامعي	0.259	0.01	أمي
	متوسط - جامعي	0.236	0.01	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروق لصالح مستوي تعليم الوالدين المتوسط والأمي علي حساب مستوي التعليم الجامعي للوالدين مما يعني أن مستوي تعليم الوالدين يؤثر في قلق المستقبل المهني لدي الطالبات المعلمات رياض أطفال وأن الطالبات ذات مستوي تعليم الوالدين المتوسط والأمي لديهن مستوي مرتفع من القلق أكثر وضوحا من مستوي تعليم الوالدين الجامعي (لديهن مستوي أقل من قلق المستقبل المهني).

اختبار صحة الفرض الفرعي الرابع:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث حسب المستوي الاقتصادي (مرتفع – متوسط - منخفض) علي مقياس قلق المستقبل المهني لدى طالبات معلمات رياض الأطفال.

لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات مجموعات البحث وفق متغير المستوي الاقتصادي (مرتفع – متوسط - منخفض) علي مقياس قلق المستقبل المهني ويوضح ذلك الجدول (٢١) التالي :

جدول (٢١)

الإحصاءات الوصفية لمجموعات البحث علي متغير قلق المستقبل المهني

البعد	المستوي الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صعوبة الحصول علي وظيفة بعد التخرج	مرتفع	28	2.18	0.65
	متوسط	25	2.55	0.43
	منخفض	37	2.34	0.85
القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	مرتفع	28	1.84	0.80
	متوسط	25	2.56	0.56
	منخفض	37	2.68	0.48
فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	مرتفع	28	2.05	0.63
	متوسط	25	2.65	0.50
	منخفض	37	2.65	0.49
اليأس بشأن المستقبل المهني	مرتفع	28	1.84	0.80
	متوسط	25	2.56	0.56
	منخفض	37	2.68	0.48
القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني	مرتفع	28	2.18	0.65
	متوسط	25	2.55	0.43
	منخفض	37	2.34	0.85
انخفاض مستوي الدخل والمكانة لمهنة المستقبل	مرتفع	28	2.25	0.64
	متوسط	25	2.56	0.42
	منخفض	37	2.34	0.85
قلق المستقبل المهني ككل	مرتفع	28	2.04	0.61
	متوسط	25	2.61	0.45
	منخفض	37	2.57	0.55

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات استجابات العينة ينخفض بارتفاع المستوي الاقتصادي بمعني أنه كلما ارتفع المستوي الاقتصادي كان مستوي القلق أقل لدي عينة البحث من الطالبات المعلمات رياض أطفال.

وحيث يتضمن متغير المستوي الاقتصادي ثلاث مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) فللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ويوضح ذلك جدول (٢٢) التالي:

جدول (٢٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
صعوبة الحصول علي وظيفة بعد التخرج	بين المجموعات	1.79	2	0.90	1.861	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	41.94	87	0.48		
	المجموع	43.74	89			
القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	بين المجموعات	12.48	2	6.24	16.38	دالة عند مستوي 0.01
	داخل المجموعات	33.13	87	0.38		
	المجموع	45.61	89			
فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	بين المجموعات	6.97	2	3.48	11.962	دالة عند مستوي 0.01
	داخل المجموعات	25.34	87	0.29		
	المجموع	32.31	89			
اليأس بشأن المستقبل المهني	بين المجموعات	12.48	2	6.24	16.38	دالة عند مستوي 0.01
	داخل المجموعات	33.13	87	0.38		
	المجموع	45.61	89			
القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني	بين المجموعات	1.79	2	0.90	1.861	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	41.94	87	0.48		
	المجموع	43.74	89			
انخفاض مستوي الدخل والمكانة لمهنة المستقبل	بين المجموعات	1.31	2	0.65	1.371	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	41.38	87	0.48		
	المجموع	42.69	89			
قلق المستقبل المهني ككل	بين المجموعات	5.69	2	2.85	9.665	دالة عند مستوي 0.01
	داخل المجموعات	25.62	87	0.30		
	المجموع	31.32	89			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة احصائيا عند مستوي 0.01 بالنسبة للمقياس ككل وللأبعاد (الثاني والثالث والرابع) وأنها غير دالة بالنسبة للبعد الأول والخامس والسادس ، مما يعني وجود فروق بين مجموعات البحث في قلق المستقبل المهني وللتعرف علي مصدر الفروق واتجاهها تم استخدام اختبار التحليل التالي الفروق الأقل معنوية (LSD) ويوضح ذلك الجدول (٢٣) التالي:

جدول (٢٣)

نتائج التحليل التالي (LSD) للنتائج ذات الدلالة الإحصائية

البعد	الفروق بين المجموعات	فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفرق لصالح ...
القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	منخفض - مرتفع	0.846	0.01	منخفض
	متوسط - مرتفع	0.723	0.01	متوسط
فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	منخفض - مرتفع	0.601	0.01	منخفض
	متوسط - مرتفع	0.6	0.01	متوسط
اليأس بشأن المستقبل المهني	منخفض - مرتفع	0.847	0.01	منخفض
	متوسط - مرتفع	0.72	0.01	متوسط
قلق المستقبل المهني ككل	منخفض - مرتفع	0.529	0.01	منخفض
	متوسط - مرتفع	0.563	0.01	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروق لصالح المستوي الاقتصادي المتوسط والمنخفض علي حساب المستوي الاقتصادي المرتفع مما يعني أن المستوي الاقتصادي يؤثر في قلق المستقبل المهني لدي الطالبات المعلمات رياض أطفال وأن الطالبات ذات المستوي الاقتصادي المتوسط والمنخفض لديهن مستوي مرتفع من القلق مقارنة بالمستوي الاقتصادي المرتفع (لديهن مستوي منخفض من قلق المستقبل المهني).

مناقشة نتائج البحث:

أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل المهنى لدى أفراد عينة البحث كان مرتفعا. وجائت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسات كل من (جاسم ، ١٩٩٦) ، (سبعاوى ، ٢٠٠٧) ، (المحاميد والسفاسفة ، ٢٠٠٧) ، (المومنى ونعيم ، ٢٠١٣) ، (حسن ، ١٩٩٩) ، (العكايشى ، ٢٠٠٠) ، (الكيلانى ، ٢٠٠٨) ، (المشيخى ، ٢٠٠٩) ، (حمزة ، ٢٠٠٥) ، (أبوزيد ، ١٩٩٢) ، (عبد الباقى ،١٩٩٣) وايفانز(Evans,2000) حيث توصلوا الى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهنى لدى الطلاب الجامعين. وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية الى حد كبير خصوصا أن عينة البحث هي من الشباب حيث تعتبر فترة الشباب بحد ذاتها مرحلة ضاغطة لتحديد المستقبل المهنى والاجتماعى ، الامر الذى يتطلب من الشاب أو الشابة مواجهة تحديات هذه المرحلة بكل متطلباتها لما يترتب عليها حياتهم المستقبلية فيما بعد ، بالإضافة الى ظروف مجتمعنا في الوقت الحاضر من وضع اقتصادى وسياسى متغير وغير مستقر وهذا ينعكس بدوره على الشباب ونظرتهم لمستقبلهم الغامض وغير المستقر وفى هذا الصدد يؤكد دافيد (Dived,2001) أن القلق ينتشر في أغلب الحالات في العقد الثانى وأوائل العقد الثالث ومن النادر نسبيا أن يبدأ قبل سن الخامسة عشرة أو بعد سن الخامسة والثلاثين . ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا من طبيعة الحياة التي تتطلب التفكير في مختلف جوانبها وما يرتبط بطموح الفرد وتطلعاته وامالة التي يسعى الى تحقيقها ، وفى ضوء اصطدام هذه الآمال والطموحات بالواقع الذى الذى قد يقف عائقا أمام هذه الطموحات والامال ، فان ذلك قد يكون سببا في احداث حالة من القلق والتوتر، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضا الى طبيعة التنشئة الاسرية داخل الاسرة حيث أن عدم استطاعة الاسرة تهيئة الجو النفسى السليم لنمو الأبناء ، يؤدى الى شعورهم بالقلق بشكل عام والقلق على مستقبلهم المهنى بشكل خاص وعدم الطمأنينة ، وتشير الدراسات (العيسى ، ١٩٧٣) ، (بدوى ،١٩٩١) ، (عبد الفتاح ، ١٩٩١) في هذا الصدد أن طموح الفرد

والذى يرتبط بقلقه على مستقبله المهنى يتأثر الى درجة كبيرة بالجو الاسرى العام والتنشئة الاجتماعية والاسرية للفرد ، حيث أن توفير عنصرى التقبل والدفء الأسرى في وجود الدور الأبوى المشجع على الاستقلال والتفوق من شأنه أن يخلق لدى الفرد شخصية قوية تمكنه من تحقيق أهدافه مما يؤدى الى أن يبنى لنفسه مستوى طموح عالى ، بينما تؤدى أساليب التنشئة الاسرية السالبة كالحماية الزائدة أو الرفض أو التسلط أو الإهمال من جانب الوالدين الى الاستسلام والخوف من المواقف الجديدة وعدم القدرة على مواجهة الاعمال الصعبة أو حل المشكلات وقد يقود ذلك الى انخفاض مستوى الطموح وبالتالي زيادة قلقه على مستقبله بشكل عام وقلق مستقبله المهنى بشكل خاص ، كما يمكن أن يرد ذلك الى تزايد أعداد الخريجين وقلة فرص العمل المتاحة ، والانتشار الواضح للبطالة ، فتعقد الحياة اليوم وكثرة متطلباتها وابتعادها عن البساطة جعل من العمل ضرورة لا غنى عنها وعليه فان إحساس الفرد بإمكانية عدم الحصول على عملا مستقبلا بعد تخرجه يسبب له نوع من التوتر والقلق والتفكير الدائم في مصيره المهنىوالذى يرتبط ارتباطا وثيقا بمستقبله ككل.

أوضحت نتائج البحث بشكل واضح أن الطالبات بشكل عام يميلون الى الضبط الخارجي أكثر من الداخلى ، فقد بين الجدول رقم (١) أن نسبة (٨٨,٩٪) من الطالبات لديهن ضبط خارجى ، وهذا معناه أن الطالبات لا يؤمنون بمسؤولياتهم عن نتائج أعمالهن وما يحققونه من نتائج سواء كانت إيجابية أو سلبية ، فهم يعزون نتائج أعمالهم ومستقبلهم الى عوامل خارجية كالقدر والصدفة ، فهم لا يؤمنون بقدراتهم وطاقاتهم التي يرسمون مستقبلهم من خلالها لأنفسهم كما يريدون هم لا كما تريد الصدفة ، فالطلبة ذوى المركز الخارجي غالبا ما يفتقرون الى وجود أهداف واضحة فى حياتهم ، وغياب التخطيط الواقعى لمستقبلهم المهنى ، لذلك فاننا نجد بعض هؤلاء الطلبة يعزون النجاح الى عامل الحظ وتأثير الأشخاص ذوى النفوذ والسلطة ، وبالنظرة الى مجتمعاتنا فاننا نجد أن هذا يمثل جزءا من المعتقدات التي تؤثر في

سلوكيات الافراد ، وهكذا يتضح تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية بسلوكيات الافراد ، ومن جهة أخرى فان الإخفاق بالنسبة الى بعض الطلبة غالبا ما يعود الى عدم القدرة على التعامل مع المواقف وسيطرة قوى تفوق قدراتهم وصعوبة الدراسة في الجامعة ، واختلاف حياة الجامعة عن حياة المدرسة وصعوبة التكيف في البيئة الجامعية. كما قد يرجع ذلك الى الاسرة وبالتحديد أساليب المعاملة الوالدية القائمة على القسوة والحماية الزائدة والتعسف ، حيث يؤكد على ذلك الدراسة التي أجراها كل من تولروجالويد (Tolor & Jalowied,1986) ، كما يمكن ارجاع هذه النتيجة ايضا الى طبيعة المحاضرات ، وعدم اشراك الطالبات في النشاطات ، والرتابة في أسلوب الأستاذ والطالب وطبيعة نظام الجامعة وصرامتها ، الذى قد يبث في الطالب الملل والميل الى الروتين ، وعدم الحث على البحث والاطلاع عن الجديد مما يجعلهم من ذوى الضبط الخارجي . حيث أشارت دراسة أريك واخرون(Eric &etal ,1997) أنه كلما كان أسلوب المعلم يتسم بالاريحية بعيدا عن الضغط والتوتر كلما تطور مركز الضبط الداخلى لدى الطلاب. مما يؤكد أن جهدا كبيرا ينتظر أهل التربية والاختصاص لتغيير الاتجاهات في هذا الجانب . وتتفق هذه النتائج مع ما أشار اليه فارس(Phares,1991) ، وراذس ونيفيد(Rathus&Nevid,1999) ، ومع النتائج التي توصل اليها كل من إبراهيم(Ibrahim,1996) في دراسته على عينة من الطلاب الجامعيين في سلطنة عمان ، ودراسة ترايس(Trice,1996) على عينة من طلاب الجامعات الامريكية.

كما أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه طرديه (موجبة) بين وجهة الضبط من جهة ومستوي قلق المستقبل المهني في الجهة الأخرى بمعني أن الطالبات ذوات وجهة الضبط الداخلي لديهم مستوي قلق منخفض ، وأن الطالبات من ذوات وجهة الضبط الخارجي لديهن مستوي قلق مهني مرتفع ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة فيدز (Feather,1967) ، جوى (Joie,1971) ، ليبرتى وبيرنستين ومولتز (Liberty,Burstein & Moults,1966) ، ودراسة

تولروريزينكوف (Tolor & Reznikoff,1967) ، هونتيراس و شارف (Hountras & Schart,1970) ، ودراسة بلات وايزنمان (Platt & Eisenman,1968) ، و زاليكسى وجونسون (Zaleski & Johnson,2000) ودراسة (سليمان وعبدالله ، ١٩٩٦) ، (عبدا الخالق ومراد ، ٢٠٠١) ، هيمل وفاريز (Hemel & Phares,1980) حيث كشفت نتائج هذه الدراسات الى وجود ارتباط بين كل من وجهة الضبط والقلق ، حيث أن الافراد أصحاب الوجهة الخارجية للضبط تظهر عليهم أعراض القلق بصورة أكثر وضوحا من الافراد الذين يتمتعون بالوجهة الداخلية ، كما أن الافراد ذوى وجهة الضبط الخارجية تظهر عليهم مشاعر عدم الأمان بشكل كبير ويظهرون عددا من الأنشطة اللاارادية عند مقارنتهم بالافراد ذوى الضبط الداخلى . فالافراد ذو الضبط الداخلى يكونوا أكثر ميلا للتوقعات الإيجابية للنتائج ، أما الافراد الذين يكون ضبطهم خارجيا فيكونوا أكثر ميلا للتوقعات السلبية.(عبد الخالق ومراد ، ٢٠٠١: ٣٣٧)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن ذوى الضبط الداخلى يقوم بتقويم الاحداث ويكون ملتزما تجاه نفسه ويضع لنفسه أهدافا ويسعى الى تحقيقها. فالافراد ذوى الضبط الداخلى يعتمدون على قدراتهم واستعداداتهم التي قد تساعدهم على تحقيق النجاح والتوافق عكس الافراد ذوى الضبط الخارجي فهم يرجعون الأسباب التي أدت الى ذلك قد ترجع الى قوة خارجية وأنه اذا اخفق على شيء فانه سوف يلقى اللوم على هذه القوى الخارجية ليحاول أن يحقق قدر كبير من التوافق مع عالمه الذى يعيش.(محمد ، ١٩٩٥ : ٦٣)

كما أظهرت النتائج أنه لاتوجد فروق في قلق المستقبل المهنى ترجع الى متغير المنشأ ، واتفقت هذه النتيجة ما توصلت اليه دراسة (عثمان ، ١٩٩٣) ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان التقارب في نمط ومستوى الحياة والمعيشة بين أبناء المجتمع المصرى سواء ريف أو مدينة ، الامر الذى تكاد تنحصر فيه الفروق بين المناطق السكانية بالإضافة الى زيادة الاحتكاك والتواصل بين المحافظات ، كما أن جميع الطلبة المقيمين (ريف – حضر) يتلقون تنشئة اجتماعية

متشابهة ، مما يعنى أنهم يشتركون ويتأثرون بنفس العوامل البيئية التي تسهم في مستوى قلق المستقبل المهنى لديهم.واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العشيرى ، ٢٠٠٤) حيث توصل الى ان الطلبة الريفين أكثر قلقا من المستقبل من الطلبة في المدن ، ودراسة (العكايشى ، ٢٠٠٠) ، (الزعبى ، ٢٠٠٢) توصلا الى أن الطلبة في المدن أكثر قلقا من المستقبل من الطلبة الريفين.

أظهرت النتائج وجود فروق في قلق المستقبل المهني ترجع الى متغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجات أي أن غير المتزوجات لديهن مستوي أكبر من قلق المستقبل المهني ، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (محمد ، ٢٠١٠) ، (فراج،٢٠٠٦) ، وترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية حيث ان قلق الشباب يرجع الى التفكير من عدم مقدرتهم على تكوين أسرة ناجحة أو فشلهم في تربية أبنائهم ، وعدم القدرة على توفير جو صحى لهم وكافة وسائل الحياة وعدم حرمانهم من شيء ، فالقلق العاطفى والخوف من عدم الارتباط بالشخص المناسب ، والشعور بالوحدة في المستقبل ينعكس بدروه في زيادة القلق نحو المستقبل.(فراج ، المرجع السابق : ١٠) وعليه فغير المتزوجين يكون القلق نحو المستقبل أكثر من المتزوجين بسبب تفكيرهم المتواصل في تكوين أسرة، والشعور بشكل عام بعدم الأمان تجاه المستقبل وتوقع حدوث مشكلات كثيرة في حياتهم المستقبلية ، والشك في تحقيق طموحاتهم والتخوف من عدم القدرة على تكوين أسرة والاستقرار بالإضافة الى عدم الحصول على وظيفة ، ورؤية المستقبل على أنه شيء غامض ، فالزواج والدعم العائلى قد يساهم في الحماية من التوترات والاضطرابات ومن أهمها قلق المستقبل. واختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصل اليه (البدران ،٢٠١١)

كما أظهرت النتائج أن مستوي تعليم الوالدين يؤثر في قلق المستقبل المهني وأن الطالبات ذات مستوي تعليم الوالدين المتوسط والأمي لديهن مستوي مرتفع من القلق أكثر وضوحا من مستوي تعليم الوالدين الجامعي (لديهن مستوي أقل من قلق المستقبل المهني). واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة

دراسة كل من (العشرى ، ٢٠٠٤) ، (التويجرى ،٢٠٠٢) ، (الجنابى وصبيح ، ٢٠٠٤) ، (ذهبية ، ٢٠١٢) فقد توصلو الى أن مستوى تعليم اوالوالدين يؤثر على قلق الأبناء تجاه المستقبل ، فكلما ازداد مستوى تعليم ووعى الوالدين كلما قل مستوى القلق تجاه المستقبل عند الأبناء . والاسرة ذات المستوى التعليمى المرتفع قد تسود فيها الاتجاهات الوالدية الإيجابية نحو الأبناء ، فهى تعمل على تكوين شخصية متوافقة وأنماط سلوكية تحدد الى حد كبير أساليب الأبناء الحياتية في المستقبل ، بالإضافة الى اتجاهات الامن والطمأنينة التي يكتسبها الأبناء منذ طفولتهم تميل الى الاستمرار ولو واجه الفرد في مستقبله أحداثا قاسية . (العشيرى ، ٢٠٠٤ : ١٦٨) فذو المستوى التعليمى المرتفع يمتلك القدرة على التفاعل الايجابى مع العصر وتطوراته وبذلك يستطيع التأقلم بسرعة مع ما يحيط به من ظروف ، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن الإباء من ذوى المستوى التعليمى المنخفض فهو يجهل كيفية التعامل مع أبناءه ، كما أنه يجهل الكثير من الأساليب التي يمكن أن يستفيد منها أبناءه ، فالاب ذو المستوى التعليمى المنخفض لا يستطيع أن يقدم المساعدة لأبناءه في دراستهم بحيث يفقد الكثير من المقومات التي تساعدهم على زيادة التركيز والانتباه في هذه المرحلة والتي تحتاج من الجميع الى التكاتف ودعم الطالب.أما الاباء من ذوى المستوى التعليمى المرتفع (جامعى) يعمدون الى التخفيف عن أبنائهم من درجة القلق وثقافتهم العالية ، وكذلك معرفة هؤلاء الإباء أساليب تخفيف حدة القلق عند أبنائهم عن طريق قراءة الكتب والمقالات ذات العلاقة ، وحرصهم الشديد على أن يكون أبنائهم مثلهم.(أبو غرب ، ٢٠٠٨: ٢٨٦) وترى الباحثة أن الإباء ذوى المستوى التعليمى المرتفع لديهم أيضا المقدرة على بث روح الطمأنينة في نفوس أبنائهم ، وإعادة الثقة بالنفس ، وكذلك ينقلون تجاربهم وخبراتهم السابقة لأبنائهم ، أما على الصعيد الاجتماعى فهم دائما أقرباء من أبنائهم حيث يوفرون لهم جميع المستلزمات التي يحتاجها أبنائهم في هذه المرحلة ، وبالتالي يصبح لديهم مستوى اقل من قلق المستقبل.

أظهرت النتائج أن الفروق لصالح المستوي الاقتصادي المتوسط والمنخفض علي حساب المستوي الاقتصادي المرتفع مما يعني أن المستوي الاقتصادي يؤثر في قلق المستقبل المهني لدي الطالبات ذات المستوي الاقتصادي المتوسط والمنخفض لديهن مستوي مرتفع من القلق مقارنة بالمستوي الاقتصادي المرتفع (لديهن مستوي منخفض من قلق المستقبل المهني) ، واتفقت هذه النتيجة مع ما أشار اليه كل من دراسة (صبحى ، ٢٠٠٢) ، (عبد الخالق ، ١٩٩٤) ، (الشافعى ، ١٩٩٦) ، لونجهام وجونسون وشيرلى (Langham,Johnson&Shirley,1981) ، (عسيرى ، ٢٠٠٧) ، (فاعورى ، ٢٠٠٧) ، (فراج ، ٢٠٠٦) حيث أشارت هذه الدراسات الى أنه من أسباب قلق المستقبل المهنى قلة الدخل ، وأن أبناء المستوى الاقتصادى المتوسط والمنخفض أكثرتشاؤما و قلقا وخوفا على مستقبلهم من المستويات الأخرى ، كما أنهم من أشد المستويات تعلقا بالمستقبل ، ويدركون أنه يوجد الكثيرمن المشكلات التي تنتظرهم والتي تتعلق بقلة الإمكانيات المادية وعدم وجود فرص عمل ويرغبون في انهاء تعليمهم بسرعة لينخرطوا في ميدان العمل لمساعدة الاهل في المعيشة ، أما أبناء المستوى الاقتصادى المرتفع فهم أكثر تفاؤلا بالمستقبل من أبناء المستويات الأخرى ، وذلك لما يتاح أمامهم من إمكانيات وظروف أفضل. (الشافعى ، مرجع سابق: ٣٠٢ – ٣٠٥) حيث يعتبر نقص المال وقلة الإمكانيات المادية عائق يمنع الفرد من تحقيق أهدافه في الحياة ، مما يسبب له الشعور بالقلق من المستقبل والإحباط ويمنع من التوافق . (حشمت والباهى ، ٢٠٠٧ : ٦٣) الامر الذى يجعل التفكير في المستقبل وتامين المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية مبعثا لهذا القلق . (المومنى ونعيم ، ٢٠١٢ : ١٨٤)

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن العامل الاقتصادى له تأثير على مستوى قلق المستقبل ، فكلما قل أو انخفض الدخل الشهور للفرد كلما ارتفع مستوى القلق لديه لأنه يمثل الحاجز الذى يحول دون تحقيق الأهداف والطموحات التي يحلم بها الشخص ، فالعامل الاقتصادى يلعب دورا مهما في

استقرار الاسرة من ناحية ضمان متطلباتها وما ينعكس منه بالشكل الايجابى على الأبناء ، فأكثر مشاكل الأسر سببها اقتصادى والذى يؤثر بشكل مباشر في تحقيق متطلبات الاسرة واحتياجاتها.

التوصيات والبحوث المقترحة :

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فانه يمكن الإشارة الى التوصيات والمقترحات التالية :

١- ضرورة الاهتمام بالارشاد التربوى والنفسى في كلية التربية والعمل على فتح مكتب للاستشارات النفسية التي تعنى بمشكلات الطلبة.

٢- أن تعمل كلية التربية على توفير بعض الفعاليات والأنشطة العلمية والرياضية والترفيهية من أجل مساعدة الطلبة في تخفيف قلق المستقبل.

٣- وضع برامج تعليمية ارشادية من أجل خفض قلق المستقبل المهنى لدى الطالب المعلم داخل الكلية من قبل المتخصصين في مجال الارشاد النفسى.

٤- توعية الشباب فيما يتعلق بمستقبلهم من خلال التعرف على إمكانياتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط على أسس سليمة حتى لا يقع الشاب الطالب فريسة طموحاته غير الواقعية وبالتالي تسد أمامة فرص كثيرة بسبب تعميمه خبرة الفشل.

٥- الاهتمام من خلال وسائل الاعلام ومن خلال المؤسسات التعليمية والتثقيفية بحاجات الشباب النفسية والعمل على تقليل مخاوفهم تجاه مستقبلهم من خلال مساعدتهم في التخطيط للمستقبل باعتبار أن الانسان هو صانع المستقبل.

٦- تعريف الطلبة بمستويات أدائهم والعوامل المؤثرة على انجازاتهم.

٧- توعية الطلبة بأن مسؤولية النجاح والاخفاق ترجع في جزء كبير منها الى أنفسهم وليس الى عوامل أخرى.

٨- اجراء العديد من الدراسات التي تتناول شريحة من طلبة الجامعات مع الاهتمام بالمتغيرات التي لها علاقة بشخصيتهم وتحصيلهم الدراسى منها (

الثقة بالنفس – التحصيل الدراسى – الخجل الاجتماعى – الذكاء – الصحة النفسية).

٩- اجراء بحوث أخرى تتناول متغير قلق المستقبل المهنى مع متغيرات نفسية أخرى مثل (الضغوط النفسية – الأفكار اللاعقلانية)

١٠- اجراء المزيد من الدراسات حول قلق المستقبل المهنى لدى فئات أخرى من المجتمع في ضوء متغيرات وعوامل لها علاقة بتزايد قلق المستقبل المهنى بهدف إيجاد الحلول لهذه العوامل والمسببات.

١١- اجراء دراسات أخرى في وجهة الضبط (الداخلى – الخارجي) وعلاقتها بمتغيرات أخرى لدى طلاب الجامعة.

المراجع

١- إبراهيم ، عبد الله سليمان (١٩٨٩) : تأثير تخصص الطالب ومفهومه عن ذاته و تقديره لمعلم الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد الثامن ، ص ص ٤٣٩ – ٤١٧.

٢- أبو النصر ، مدحت (٢٠٠٥) : الإعاقة النفسية " المفهوم – الأنواع – البرامج – الرعاية " ، مجموعة النيل المصرية ، القاهرة.

٣- أبو زيد ، نبيلة أمين (١٩٩٢) : النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين ، مجلة علم النفس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ٢٤ ، ص ص ٤٨ - ٦١.

٤- أبو ناهية ، صلاح (١٩٨٩): العلاقة بين الضبط الداخلى والخارجى وبعض أساليب المعاملة الوالدية في الاسر الفلسطينية بقطاع غزة ، مجلة علم النفس ، العدد العاشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

٥- أحمادى ، سهيلة وسالمى ، مسعودة (٢٠١٥) : قلق المستقبل المهنى وعلاقته بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادى.

٦- أحمان ، لبنى (٢٠١٢) : العلاقة بين مصدر الضبط والمعتقدات اللاعقلانية لدى عينة من الطلبة الجامعيين ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، العدد ٢٦ ، ص ص ٢٠٢ -٢٢١.

٧- البدران ، عبد السجاد (٢٠١١) : قلق المستقبل لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة ، مجلة اداب البصرة ، العدد ٥٦ ، بغداد ، ص ص ٣٣١ – ٣٥٦.

٨- الكيلانى ، إبراهيم (٢٠٠٨) : تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، الدنمارك.

٩- السبعاوى ، فضيلة (٢٠٠٧) : قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، بغداد.

١٠- العيسى ، عبد الوهاب (١٩٧٣) : دراسة تجريبية عن العلاقة بين مستوى الطموح والانبساط والانطواء مع أثر بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق.

١١- الحوثان ، بشرى كاظم (٢٠٠٠) : الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الإنجاز والتخصص والجنس لطلبة جامعة بغداد ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.

١٢- الخرسيتى ، أحمد أنور عرفة (١٩٩٨): مصدر الضبط لدى أطفال المؤسسات الايوائية والأطفال العاديين (دراسة مقارنة) ، ماجستير ، معهد الطفولة ، جامعة عين شمس.

١٣- الدليمى ، هناء رجب (١٩٨٨) : موقع الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طلبة الصف الرابع الاعدادى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.

١٤- الرميح ، مى محمد ؛ عبد الخالق ، أحمد (٢٠٠٢) : التمييز بين القلق والاكتئاب باستخدام النموذج المعرفى الوجدانى ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ١٢ (٤) ، ص ص ٥٤١ – ٥٧٨.

١٥- الزبيدى ، عبد القوى (١٩٩٨) : المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (٨) ، العدد (١٨).

١٦- الزهرانى ، عبدا الله أحمد (٢٠١٠) : قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو المهنة لدى طلاب كلية التمريض بجامعة الملك سعود ، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية ، كلية الاداب ، جامعة الملك سعود.

١٧- الزيات ، فتحى مصطفى (٢٠٠١) : علم النفس المعرفى ، الجزء الثانى (مداخل ونماذج ونظريات) ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.

١٨- الشافعى ، أحمد حسين (١٩٩٣) : القلق ووجهه الضبط لدى الأطفال المعاقين بصريا والعاديين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

١٩- الشافعى ، رأفت أحمد (١٩٩٦) : الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصورهم للمستقبل (دراسة مقارنة على عينة من كلا الجنسين) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٢٠- الشرقى ، أحمد على قالب (٢٠١١) : قلق المستقبل المهنى وعلاقته بالافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالقلق لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى.

٢١- الشرنوبى ، نادية السيد (٢٠٠١) : مصادر الضغوط لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعلاقتها بالاحتراق النفسى وبعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة كلية التربية – جامعة الازهر ، العدد ٩٧ ، ص ص ٢٦٩ – ٣١٣.

٢٢- الصرايرة ، راجى والحجايا ، نائل (٢٠٠٨) : القلق على المستقبل المهنى وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسى والمعدل التراكمى والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية وجامعة الطفيلة التقنية ، مجلة التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد الرابع ، العدد ٣٢ ، ص ص ٦١٣ -٦٤٥.

٢٣- الكنانى ، ممدوح عبد المنعم (١٩٩٠): علاقة مركز التحكم (الداخلى – الخارجي) في التدعيم ببعض المتغيرات الدافعة ، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، ص ص ٦١٧ – ٦٣٧.

٢٤- المحاميد ، شاكر عقله ؛ السفاسفة ، محمد إبراهيم (٢٠٠٧) : قلق المستقبل المهنى لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد (٨) ، العدد (٣) ، عمان ، الأردن.

٢٥- العشرى ، محمود محى الدين (٢٠٠٤) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية ، دراسة غير حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان ، المؤتمر السنوي الحادى عشر للارشاد النفسى ، المجلد الأول ، جامعة عين شمس.

٢٦- العكايشى ، بشرى (٢٠٠٠) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.

٢٧- المشيخى ، غالب محمد (٢٠٠٩) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، كلية التربية.

٢٨- المومنى ، محمد ؛ نعيم ، الصمادى (١٩٩٤) : تأثير الجنس والمستوى التعليمى والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعوقين حركيا ، مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ١١ ، العدد ١١ ، ص ص ٩ – ٤٨.

٢٩- الرميح ، مى محمد ؛ عبد الخالق ، أحمد (٢٠٠٢) : التمييز بين القلق والاكتئاب باستخدام النموذج المعرفى الوجدانى ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ١٢ (٤) ، ص ص ٥٤١ – ٥٧٨.

٣٠- الهدية ، فؤاد محمود على (١٩٩٤) : مصدر الضبط الداخلى والخارجى لدى المراهقين من الجنسين، مجلة علم النفس العدد ٣٢ ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة.

٣١- بيك ، ارون (٢٠٠٠) : ترجمة عادل مصطفى ، العلاج المعرفى والاضطرابات الانفعالية ، دار الافاق العربية ، القاهرة.

٣٢- تركى ، امنه عبدالله (١٩٨٥) : التحصيل الدراسى في ضوء دافعية الإنجاز ووجهه الضبط (دراسة مقارنة بين البنين لدى بعض طلاب المرحلة الثانوية في دولة قطر ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٣- توفلر ، الفين (١٩٩٠) : صدمة المستقبل ، ترجمة : محمد على ناصف وأحمد كمال أبو المجد ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة

٣٤- جابر ، عبد الحميد جابر ؛ محمود ، أحمد عمر(١٩٧٨) : دراسة لدافعية الحاجات لماسلو في علاقتها بموضع الضبط والاستغلال الادراكى ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ١١٤ ، جامعة قطر.

٣٥- جاسم ، باسم فارس (١٩٩٦) : قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات ،مجلة المستقبل العربى ، العدد ٢٤٩ ، القاهرة.

٣٦- جاسم ، باسم (١٩٩٦) :قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق.

٣٧- حبيب ، مجدى عبدالكريم (١٩٩٠) :اختبار الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، كراسة التعليمات ، دار النهضة المصرية ، القاهرة.

٣٨- حجازى ، سناء محمد نصر (١٩٩٠) : قياس وتنمية وجهه الضبط لدى الأطفال (دراسة تجريبية) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٩- حشمت ، حسين أحمد ؛ الباهى ، مصطفى حسين (٢٠٠٧) : التوافق النفسى والتوازن الوظيفى ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٤٠- حداد ، ياسين ؛ نائل ، الاخرس (١٩٩٨): موقع التحكم وعلاقته بالعجز المتعلم لدى الأطفال ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد ٢٥ ، العدد ٢ ، القاهرة.

٤١- حسانين ، أحمد أحمد (٢٠٠٠) : قلق المستقبل وقلق الامتحان وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة.

٤٢- حسن ، محمود (١٩٩٩): قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات ، مجلة المستقبل العربى ، مجلد (٩) ، العدد (٢٤) ، ص ص ١١٣ - ١٢١.

٤٣- حسن ، عبد الحميد والجمالى ، فوزية (٢٠٠٣) : الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة قطر ، العدد ٤ ، يونيو ، ص ص ١٩٥ – ٢٣١.

٤٤- حسن ، عزت عبدالحميد محمد (2011): الاحصاء النفسي والتربوي : تطبيقات باستخدام برنامج spss18 ، دار الفكر العربي.

٤٥- حلمى ، فاطمة (١٩٩٢) : دراسة لموضع الضبط والمخاطرة والاستقلال عن المجال الادراكى ، مجلة علم النفس ، العدد ١٠ ، القاهرة ، ص ص٨٥ – ١٢٠.

٤٦- حمزة ، جمال مختار (٢٠٠٥) : قلق المستقبل لدى أبناء العاملين بالخارج ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ١ ، جامعة القاهرة ،

٤٧- حمدان ، على (٢٠٠٢) : الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من معلمى ومعلمات مدارس التربية الخاصة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٤٨- خالد ، محمد سليمان (٢٠٠٩) : مصدر الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الاكاديمى لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة ال البيت ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد السابع عشر ، العدد الثانى ، ص ص ٤٩١ – ٢٥١.

٤٩- داينز ، روبين (٢٠٠٦): إدارة القلق ، ترجمة دار الفاروق ، القاهرة.

٥٠- دسوقى ، محمد أحمد (١٩٨٨) : علاقة مركز التحكم بمفهوم الذات ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية ، المجلد الأول ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية.

٥١- ذهبية ، حسين (٢٠١٢) : قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى ، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر.

٥٢- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٨): الصحة النفسية والعلاج النفسى ، ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة

٥٣- رضوان ، نادية (١٩٩٧) : الشباب المصرى وأزمة القيم ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة.

٥٤- سعود ، ناهد (٢٠٠٥) : قلق المستقبل وعلاقتة بمستوى التفاؤل والتشاؤم ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة القاهرة.

٥٥- سلمان ، عبد الرحمن سيد ؛ عبدالله ، هشام إبراهيم (١٩٩٦) : موضع الضبط في علاقته بكل من قوة الانا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، العدد التاسع ، السنة الخامسة ، ص ص ٩٥ – ١٣٣.

٥٦- سويد ، جيهان على السيد (٢٠١٢) : الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهنى والقيم لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين (دراسة ميدانية عبر ثقافية) ، مجلة الارشاد النفسى ، العدد٣١ ، ص ص ١٠٩ – ١٨٨.

٥٧- سيف ، رباب عبد المنعم محمود (٢٠٠٤) : الاكتئاب لدى متقدمى العمر وعلاقته بكل من مربع الصحة النفسية ووجهه الضبط وقلق الموت (دراسة اكلينيكية) ، ماجستير ، جامعة عين شمس.

٥٨- صالح ، سامية خضير (١٩٩٢) : البطالة بين الشباب حديثى التخرج (العوامل ، الاثارة ، العلاج) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٥٩- صبحى ، سيد (٢٠٠٢) : الشباب وأزمة التغير ، سلسلة شبابنا امالنا ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

٦٠- صبرى ، ايمان محمد (٢٠٠٣) : بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للانجاز ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٣) ، العدد (٣٨) ، القاهرة.

٦١- عبد الحميد، إبراهيم شوقى (٢٠٠٢) :مشكلات طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة – مشكلات المستقبل الزواجى والاكاديمى ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلة جامعة الامارات العربية المتحدة ، ابريل ، مجلد ١٨ ، عدد ١ ، ص ص٩٦ – ٣٩.

٦٢- عبد الباقى ، سلوى (١٩٩٣) : مسببات القلق خبرات الماضى والحاضر ومخاوف المستقبل ، دراسات نفسية وتربوية ، العدد ٥٨ ، عالم الكتب ، القاهرة .

٦٣- عاشور ، منال محمود أحمد (٢٠٠٤) : علاقة المثابرة بمصدر الضبط وقوة الانا لدى الجنسين ، دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٦٤- عبدالله ، محمد قاسم (٢٠٠٤) : مصدر الضبط وعلاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى الأطفال ، مجلة الطفولة العربية ، العدد الحادى والعشرون ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، مكة المكرمة ، ص ص ٨ – ٢٠.

٦٥- عبد الغفار ، عبد السلام (١٩٧٦): مقدمة في الصحة النفسية والعلاج النفسى ، عالم الكتب ، القاهرة.

٦٦- عبد الدايم ، السيد عبد السلام (١٩٩٥) : منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعى معرفى وعلاقته بكل من الجنس والتخصص والتحصيل الدراسى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد الخامس ، العدد الرابع ، ص ص ٦٤٣ – ٦٧٦.

٦٧- عبد الغفار، عبد السلام (١٩٧٧) : مقدمة في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٦٨- عبد المحسن ، مصطفى (٢٠٠٧) : فعالية الارشاد الدينى في خفض قلق المستقبل المهنى لدى عينة من طلاب كلية التربية بأسيوط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

٦٩- عصر ، رضا مسعد السعيد (٢٠٠١) : نموذج منظومى لتطوير مهارات التفكير الاحصائى لدى الباحثين بكليات التربية ، المؤتمر العلمى السنوي ، بعنوان "رؤى مستقبلية للبحث التربوى" ، ابريل ، الجزء الثانى ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، ص ص ٥٧٣ -٦١٤.

٧٠- ٥٩ - عوض ، رئيفة رجب (٢٠٠١) : ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٧١- عرايس ، محمد أحمد على (٢٠٠٣) : التفاعل بين وجهة الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسى وبعض الأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب جامعة التحدى ، مجلة دراسات نفسية ، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، المجلد ١٣ ، العدد ٣ ، ص ص ٤٨٧ – ٥١٨.

٧٢- غريب ، عبد الفتاح غريب (٢٠٠٢) : الاكتئاب ومركز الضبط لدى عينة مصرية من الراشدين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٣٢ ، القاهرة.

٧٣- فاروعى ، أيهم (٢٠٠٨) : قلق المستقبل لدى عينة من ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين من أبناء محافظة القنيطرة ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

٧٤- فراج ، محمد أنور إبراهيم (٢٠٠٦) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية ، دراسة وصفية – تنبؤية ، جامعة الإسكندرية.

٧٥- فهمى ، مصطفى (١٩٧٨): التكيف النفسى ، دار مصر للطباعة ، القاهرة.

٧٦- كفافى ، علاء الدين (١٩٨٢) : بعض الدراسات حول وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٧٧- كفافى ، علاء الدين (١٩٨٢) : مقياس وجهة الضبط ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٧٨- كنعان ، أحمد على والمجيدل ، عبد الله (١٩٩٩) : الشباب والمستقبل (صورة المستقبل كما يراها طلبة جامعة دمشق) ، مجلة المستقبل العربى ، العدد ٢٤١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، دمشق ، سوريا.

٧٩- كوبلر (١٩٧٨) : علم النفس الانسانى ، ترجمة : طلعت منصور ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٨٠- ماركس ، ايزاك ترجمة محمد عثمان نجاتى (٢٠٠٠) : التعايش مع الخوف (فهم القلق ومكافحته) ، دارالشروق ، القاهرة.

٨١- محمد ، هبه مؤيد (٢٠١٠) : قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة البحوث التربوية والأبحاث النفسية ، العددان ٢٦ و ٢٧ ، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية ، القاهرة.

٨٢- منصور، طلعت (١٩٩٥) : أسس علم النفس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٨٣- مراد ، صلاح أحمد : (2000) الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية ، الطبعة الأولي ، الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٨٤- مخيمر ، هشام محمد إبراهيم (٢٠١٣) : قلق المستقبل المهنى وعلاقته بالدافع للانجاز الاكاديمى لدى طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ٢٣ ، العدد ٧٩ ، ص ص ٤٩٧ – ٥٥٠.

٨٥- مساوى ، محمد على (٢٠١٢) : قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات ، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، المجلد ٢٧ ، العدد ٧٥ ، ص ص ٢٧٩ - ٣٠٦.

٨٦- معوض ، محمد عبد التواب (١٩٩٦): أثر كل من العلاج المعرفى والعلاج النفسى في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

٨٧- موسى ، فاروق عبد الفتاح (١٩٨١) : اختبار مركز التحكم للأطفال ، كراسة التعليمات ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

٨٨- يعقوب ، إبراهيم ؛ مقابلة ، نصر(١٩٩٤) : مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة علم النفس ، العدد ٣٢ ، القاهرة.

٨٩- الزغبي، ماجد (٢٠٠٢): مستوى القلق لدى الطلبة في جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، مجلة جامعة مؤتة، المجلد ٢، العدد ١٨، جامعة مؤتة، الأردن.

٩٠- بدوى، أمال محمد (١٩٩١): العلاقة بين الوالدين وأثرها على مستوى الطموح الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٩١- التويجري، أسماء (٢٠٠٢): المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٩٢- عبد الفتاح، دويدار محمد (١٩٩١): العوامل المحددة لدافعية الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات لدى الموظفين والموظفات، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٩٣- عبد الخالق، أحمد مراد، صلاح (٢٠٠١): السعادة والشخصية، دراسات نفسية، المجلد ١، العدد ٣، جامعة الكويت، ص ص ٣٣٧ - ٣٤٩.

٩٤- عثمان، فاروق السيد (١٩٩٣): أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدارسي والجنس والبيئة لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج، مجلة علم النفس، العدد ٢٥، السنة السابعة، القاهرة.

٩٥- الجنابي، رنا، صبيح، زهران (٢٠٠٤): قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد، المؤتمر العلمي القطري الرابع والسنوى الرابع عشر لمركز البحوث النفسية، جامعة بغداد، ص ص ١٢ - ٣٩.

96- Evans.T.(2000): View of UK medical graduates about flexible and part - time working to medicine: Aqualitative study. Medical Education. 34, 355-363.

97- Phares, E.j. (1991) : Introduction to Personality, 3 rd (ed). Harper Collins Publishers Inc.

98- Langham-johnson, Shirly, (1981) : Anxiety Scale as a Retest Measure in College Courses. « Reports - Research, Speeches/ Meeting Papers. Eric 223659.

99- David Passing, (2001) : Future - Time - Span As A Cognitive Skill in future studies « Journal Of Future Research Quarterly, Vol. 19, No.4,4, PP 27-47.

100- Aslevis-Leherpenx(1989):Un facteur psychologique de la superstition et de la croyance aux para science " le locus pf control " Revue international de la psychologyie social,vol. 2,No.2.

101- Butter Worth,T.,Carson.,J,White,E.&Clements,A.(1999):Stress , coping,burnout and Job satisfaction in British nurses : Finding from the clinical supervision evaluation project ,Stress Msdicine,Vol.15,No.1,27-33.

102- Coleman.(1976): Abnormal psychology and modern life foreman company,I lino.U.S.A

103- Eysenck,M.(1992):Aniety the cognitive perspective . Hills date NJ:Erlbaun.

104- Daniels,L.D,Stewart,T,Stupnisky,R,.Raymond,P&Loverso,T.(20 11): Relieving career anxiety and indecision : The role of undergraduate students,perceived control and faculty affiliations.Social psychology of Education,Vol.14,No. 3,409 – 426.

105- Schonwetter,Dieter J.,& Others (1995): An Empirical Investigation of Effective College Teaching Differences: Lecture Organization and Behaviors and Student Test Anxiety "Paper presented at the annual meeting of the Association ,San Francisco , American Educational Reserch , CA,April,18-22.

106- Seginer,R.(1987).Adolescent concerns:Analysis of the effect of social milive on future orientation. Paper presented at the annual meeting association .Washington,DC,April,20-24.
107- Seginer,R.(2003): Adolescent future orientation: An integrated cultural and ecological perspective. In W.J.Lonner,D.L.Dinnel S.A.Hayes,& D.N.Sattler (Eds.), Online Reading in Psychology and Culture (Unit 11, Chapter 5) , Center for Cross – Cultural Research , Western Washington University, Bellingham , Washinggton USA.
108- Strickland,B.R.& Haley,W.E.(1980):Sex differences on the Rotter I-E Scale,Journal of personality and social psychology,Vol.39,No.5,930-939.
109- Svenson,O.& Wenglert,L.(1982): Self-image and predication about future events, Scandinavian,Journal of Psychology,Vol.32,No.2 , 153- 155.
110- Trommsdorff,Gisela,(1979): A Longitudinal Study of Adolescents future orientation,Journal of Youth and Adolescence,Vol.8,No.2,131-47.
111- Hamer,M.,Batty,G.D.,&Kivimak,M.(2012):Sleeploss due to worry and future risk of cardiova scular disease and all-cause mortality: The Scottish Health survey.European Journal of preventive cardiology, Vol.19,No.6,1437-1443.
112- Jarrett,R.&Rush,A.(1988): Cognitive therapy for panic disorder and generalized anxiety disorder,New York.
113- Kendall,P.C.,Settipani,C.A.,&Cumming,C.M.(2012): No need to worry: The promising future of child anxiety research.Journal of Clinical child & Adolescent Psychology,Vol.41,No.1,103-115.
114- 90- Langham-Johnson,Shirlry,(1981):Anxiety Scale as a Retest Measure in College Courses."Reports–Research,Speeches\Meeting Papers.Eric 223659.
115- Lifshite,M.,&Ramot,L.(1978):Toward aframework for developing children's locus of control orientation child
116- Development Vol.49,85-95.
117- Leonardi,S.,Raddi,S.&Borghetti,M.(1996):Spatial auto correlation of allozyme traits in a Norway spruce (picea abies)population .Can.J.For.Res.63-71.
118- Malvine,W.(1995):Dissertation Abstract,Vol.56,No.6.
119- Molin,R(1990):Future anixiety : Clinical issues of children in the latter phases of foster care ,child and Adolescent social work ,JournalVol. 7,No. 6 , 501 – 512.

120- O,Brien,G.E.(1984):Locus of control ,work,and retirement in H.M.Lefcort(Ed) Research with the locus of control ,Vol.3.U.S.A.Academic press.
121- Peterson,N.(1985):Specific versus generalized locus of control scores related to Job satisfaction.Psychological reports,Vol.56,No.1,60-62.
122- Phares,E.,J(1976):Locus of control in personality ,New Jeresey,General Learning press.
123- Post,D.M.(1997):Values , Stress and coping among practicing family Physiclans .Arch from Med ,Vol. 26,No.3 , 1 -14.
124- Procidano,Mary E ,& Others (1988): Perceived Social Support and Subjective states in Urban Adolescent Girls.,Paper presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association (96th,Atlanta,GA,August 12-16).
125- Rappart,H.(1991):Measuring defensiveness against future anxiety,Vol.10,No.2.
126- Reham,S.&Hasan,Q.(1983): Tension is afactor in evaluation of past, present and future personal state of affairs,
127- Indian,Journal of Clinical Psychology,257-262.
128- Rohner,E.C.,Chaille,C.&Rhoner,R.P.(1989):Perceived parental acceptance-rejection and the development of children locus of control , Journal of psychology,104,83-86.
129- Rotter,J(1966):Generalized expetencies for internal versus external control of reinforcement. Psychological Monographs,Vol.80,No.1,1-28.
130- Rotter,J.(1975):Some problem and misconceptions Related to construct of internal – External control of Reinforcemnt , Journal of consulting and clinical psychology,Vol.43,No.1,56-67.
131- Van-Calsterk,Lens,W&Nuttin,J.Affecting attitude toword the personal future : Impact on motivation in high school boys.American Journal of Psychology,Vol.1,13-100.
132- Wells,A.(1997):Cognitive therapy of anxiety disorder "A practice manual and conceptual guide".New York: Johnwiley.
133- Wenglert,L.&Svenson ,O.(1982): Self-image and predications about future events ,Scandinavian,Journal of Psychology Vol.2,No.23,153-155.
134- Winer,B.,Frieze,I.H,Kukla,A.,Reed,L.,Rest,S.&Rosenbaum,R.(1 971):Perceiving the causes of success and failure Morristow n:General learning press.

135- Zaleski,Z.(1996):Future Anixiety : Concept , Measurement and preliminary,Resarch,Journal of personality and Individual differences,Vol.21,No.2.
136- Earley,Mark.A.,Mertler,Craig.A,(2002):Deconstructing statistics Anxiety "paper presented at the Annual meeting of the Mid-Western Educatioal Research Association , Columbus,OH,October,16-19.
137- Rappart,H.(1991):Measuring defensiveness against future anxiety,vol.10,No.2.
138- Zoe,A.(1981):Rolorn locus of control in south Africa , the Journal of social psychology, 159-168.